الجامعة المستنصرية
كلية التربية/ قسم علوم القرآن

الــرواة المدلســون
فــي
مســند الإمــام الحميدي

الرواة المدلسون في مسند الإمام الحميدي

إعــداد وتقديــم
الدكتــور أيمـن عبـد الكريـم عبد المجيـد

بغــداد
٢٠٠٩

الخلاصـة:

فالمسند إذا وصف به الحديث فإما أن يراد أنه المرفوع المتصل، أو يراد به المرفوع فقط، أو المتصل فقط كما تقدم، وإذا وصف به كتاب من كتب السنة فالغالب أن يكون مشتملاً على أحاديث مرفوعة مع ذكر أسانيدها وترتيبها على مسانيد الصحابة، كمسند الحميدي، أو يكون كتاب جمع أحاديث كتاب معين كمسند الشهاب والمشهور المتبادر عند أطلاق اسم المسند على أي كتاب جمع أحاديث كل صحابي على حدة وهذا من حيث الاصطلاح.

المقدمة

أن الحمد لله نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، ومن يهده الله، فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، ونشهد أن محمداً عبده ورسوله، وأمينه على وحيه وخيرته من خلقه.

{**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اتَّقُواْ اللّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلاَ تَمُوتُنَّ إِلاَّ وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ**} (آل عمران: ١٠٢)، {**يا يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُواْ رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيرًا وَنِسَاء وَاتَّقُواْ اللّهَ الَّذِي تَسَاءلُونَ بِهِ وَالأَرْحَامَ إِنَّ اللّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا**} (النساء: ١)، {**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلاً سَدِيدًا* يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَن يُطِعْ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا**} (الأحزاب: ٧٠-٧١).

أما بعد:

فإن علم الحديث بمصطلحه، ورجاله وعلله، من أشرف العلوم، وأنفعها وأدقها، وموضوع التدليس في الحديث باب مهم، ومبحث دقيق، يجمع بين هذه العلوم الثلاثة، ويتعلق بصحة الإسناد، ومن ثم المتن أو ضعفهما، وقد ظهر الكلام في التدليس، والمدلسين في الرواة مع بداية رواية السنة المشرقة، وتدوينها، وقد بدأ تدوين أسماء المدلسين في نهاية القرن الثاني ثم توالي بعد ذلك التصنيف وتنوعت. والمسانيد كتب جمعت بين الصحيح، والحسن، والضعيف، والمعروف، والغريب والفرد، والمدلسين والمرسلين، والضعفاء والمتروكين... الخ، ولم تشتهر في العلماء ذلك الاشتهار وإن زال عنهما اسم النكارة المطلقة ولم يتداول ما تفردت به الفقهاء كثير تداول ولم يفحص عن صحتها وسقمها كثير فحص، ومنها ما لم يخدم كمسند الحميدي حسب علمي، وكان قصدهم جمع ما وجده لا لتلخصه وتهذيبه وتقريبه من العمل. ومن قدماء

من صنف المسانيد عبد الله بن الزبير الحميدي، المتوفى (٢١٩هـ) وهو أول من صنف المسند بمكة، وسبب اختياري لهذا الموضوع هو عدم خدمة هذا المسند، والإمام الحميدي من أجل شيوخ الإمام البخاري، وهذا البحث الثالث من ضمن سلسلة بحوث دراسة مسند الحميدي واقتضت طبيعة البحث أن يكون قسمين. قسم دراسي، وقسم تطبيقي لرواة المسند المدلسين الذين بلغ عددهم تسعة وثلاثين راوياً رتبتهم حسب الطبقات مع ذكر أرقام الأحاديث التي ورد ذكرهم فيها. وبعد هذا جهدي راجياً من الله دائماً العون والتوفيق وصل الله على سيدنا محمد وعلى آله الأطهار وصحابته الأخيار.

القســم الدراســـي

المسند لغة واصطلاحاً

المسند لغة (بضم الميم وكسر النون) اسم فاعل يقال اسند الخبر فهو مُسند ويقال: أسندت الشيء فهو مسند، وكل شيء أسندت إليه شيئاً فهو مسند[١].

والمُسند من الحديث: ما أسند إلى قائله[٢]. والأصل فيه أرجع إلى المسند وهو الدهر، يقال لا أتيه يد الدهر، ويد المسند. أي لا أتيه أبداً[٣]. والمسند: الدهر لان بعضه متضام[٤].فيكون معنى إسناد الحديث اتصال في الراوية اتصال أزمنة الدهر بعضها ببعض[٥]. وجمع المسند مساند ومسانيد[٦].

المسند في الاصطلاح على ثلاثة معاني:

المعنى الأول: المسند نوع من أنواع الحديث اختلف في تعريفه على ثلاثة أقوال:

١- المسند هو: الحديث المرفوع بإسناد متصل إلى النبي (ρ)، فلا يقع المسند إلا على المرفوع المتصل، والمراد بالمرفوع ما أضيف إلى النبي (ρ) خاصة، قولاً، أو فعلاً. أو تقريراً أو صفةً، أو هما صريحاً أو حكماً سواء

---

[١] تهذيب اللغة، ٣٦٥/١٢، لسان العرب، ٢٢٠/٣.
[٢] القاموس المحيط، ٣٠٣/١.
[٣] تهذيب اللغة، ٣٦٥/١٢.
[٤] معجم مقاييس اللغة، ١٠٥/٣.
[٥] محاسن الاصطلاح، ١١٩.
[٦] القاموس المحيط، ٢٠٣/١.

رفعه إلى النبي الصحابي أو التابعي، أو أي راو من الرواة، فيدخل ما أتصل سنده وما لم يتصل[١].

٢- المسند هو: الحديث المرفوع إلى النبي (ρ) خاصة سواء أكان متصلاً أم منقطعاً[٢].

٣- المسند هو: الحديث الذي أتصل إسناده من راوية إلى منتهاه[٣].

قال الخطيب: وصفهم الحديث بأنه مسند يريدون أن إسناده متصل بين راويه وبين من أسند عنه إلا أن أكثر استعمالهم هذه العبارة هو فيما أسند عن النبي (ρ) خاصة واتصال الإسناد فيه أن يكون كل واحد من رواته سمعه من فوقه حتى ينتهي ذلك إلى أخره[٤].

المعنى الثاني: المسند هو الإسناد فيطلق المسند ويراد به المصدر وهو إسناد الحديث من باب أطلاق اسم المفعول على المصدر، ومنه إطلاق اسم المسند على الكتاب الذي جمع أسانيد أحاديث كتب معينة كـ(مسند الشهاب) فمحمد بن سلامة القضاعي صنف كتاب (الشهاب) جمع فيه ما سمعه من حديث الرسول (ρ) في كتاب الوصايا والأدب والمواعظ... الخ، وكان محذوف الأسانيد مبوباً على الأبواب حسب تقارب الألفاظ ثم صنف كتاباً جمع فيه أسانيد ما تضمنه (الشهاب) وأسماه (مسند الشهاب) ورتبه على الأبواب أيضاً[٥].

المعنى الثالث: يطلق المسند على الكتاب. الذي جمعت فيه مرويات كل صحابي على حدة من غير النظر للأبواب[٦]. ويراعى في ترتيب المسانيد إما على حروف الهجاء في أسماء الصحابة أو على القبائل فيقدم بنو هاشم ثم الأقرب فالأقرب نسبا من الرسول (ρ) أو يرتب على الأسبقية في الإسلام فيقدم العشرة المبشرة بالجنة ثم أهل بدر ثم الحديبية ثم من هاجر بينهما وبين الفتح ثم أصاغر الصحابة ثم النساء ويبدأ بأمهات المؤمنين[٧]. والمسانيد كثيرة ومنها مسند الحميدي ومسند الإمام أحمد، وكتب المسانيد تحتوي على الروايات الصحيحة وغير الصحيحة لان من يصنف على المسانيد قصد جمع حديث كل صحابي على حدة فاشتملت على رواية المعدلين من الرواة والمجروحين[٨].

---

[١] الاقتراح في بيان الاصطلاح، ١٧، مقدمة ابن الصلاح، ٢٢، شرح ألفية العراقي، ١١٦/١،
[٢] التمهيد لابن عبد البر، ٢١/١.
[٣] الخلاصة للطيبي، ٤٦.
[٤] الكفاية في علم الرواية، ٢١.
[٥] تدريب الراوي، ٤٢، الحديث المرسل، ٤٠/١، مقدمة مسند الشهاب، ١١/١
[٦] مقدمة ابن الصلاح، ١٢٨.
[٧] مقدمة أبن الصلاح، ١٢٨. الرسالة المستطرفة، ٤٦.
[٨] المدخل في أصول الحديث، ٤.

التدليس لغة

يـأتي التـدليس بمعـاني عديـدة منهـا: السـتر، والظلمـة، والتكـتم، قـال ابـن فارس: "دلس: الدال واللام والسين، أصل يدل على ستر وظلمـة فالدَّلسُ: دلـس الظلام"[١].

وقال الفيروز آبادي: "الدلس بالتحريك الظلمة، كالدلسة بالضم، واختلاط الظلام... والتدليس: التكتم"[٢].

ويأتي بمعنى المخادعة، والخيانة، والغدر.

قال الجوهري: "والمدالسة كالمخادعة"[٣].

وقال ابن دريد: "قالوا: منـه دالس يـدالس مدالسـة ودِلاسـاً، كأنـه الخيانـة والغدر، يقـال: فـلان لا يـدالس ولا يـوالس، أي لا يخـون ولا يغـدر"[٤]. ويـأتي بمعنى الإخفاء.

قال ابن منظـور: "وأنـدلس الشـيء: إذا خفـي"، ودلسـته فتـدلس وتدلسـته، أي لا تشعر بـه،... فالتدليس هو إخفاء العيب"[٥] وأشتهر التدليس في البيع.

قال ابن فارس: "ومنـه التـدليس فـي البيـع، وهـو أن يبيعـه مـن غيـر إبانـة عن عيبه فكأنـه خادعة، وأتاه به في ظلام"[٦] وكذلك قال ابن منظور[٧].

---

[١] معجم مقاييس اللغة، مادة (دلس) ٢٩٦/٢.
[٢] القاموس المحيط، مادة (دلس) ٢١٦/٢.
[٣] الصحاح للجوهري، مادة (دلس) ٩٣٠/٣.
[٤] جمهرة اللغة، مادة (دلس) ٦٤٧/٢، الصحاح ٩٣٠/٣.
[٥] لسان العرب، مادة (دلس) ١٤٠٨/٢.
[٦] معجم مقاييس اللغة ٢٩٦/٢.
[٧] لسان العرب ١٤٠٨/٢.

فالتدليس في البيع: كتمان عيب السلعة عن المشتري وإخفائه فكان أظلم أمره على المشتري أو غيره وجاء اصطلاح المحدثين لما يفعله بعض الرواة من إخفائهم بعض العيوب في الأسانيد بمصطلح: التدليس قال الأزهري: (ومن هنا أخذ التدليس في الإسناد)[١].

التدليس اصطلاحاً

أن المعنى الاصطلاحي للتدليس عند المحدثين له ارتباط وثيق بالمعنى اللغوي وهو: ما أخفي عيبه إما في الإسناد أو في الشيوخ [٢].

ويتبين من هذا التعريف أن التدليس قسمان تدليس الإسناد وتدليس الشيوخ.

القسم الأول: تدليس الإسناد، اختلفت الأقوال في تعريفه وأشهر تعريفين له تعريف مضى عليه جمهور المتقدمين من المحدثين، وتعريف الحافظ ابن حجر ومن جاء بعده ممن وافقه.

أما تعريف المتقدمين هو: رواية الراوي عمن عاصره ولم يلقه، فيتوهم أنه سمعه منه أو عمن لقيه ما لم يسمعه منه[٣] وهذا رأي ابن الصلاح[٤] وافقه وافقه على ذلك كثير ممن جاء بعده كالنووي[٥]، والعراقي، وابن كثير[٦]، والطيبي[٧]، وصنع عدد كبير من أئمة هذا الشأن كالإمام أحمد[٨]، ويحيى ابن معين[٩]، والإمام البخاري[١٠] ابن حبان[١١] وغيرهم.

أما تعريف ابن حجر: أن يروي الراوي عمن قد سمع منه ما لم يسمع منه موهماً السماع، من غير أن يذكر أنه سمع منه[١٢] وذهب إلى هذا الرأي أبي بكر البزار[١] وأبي الحسن بن القطان[٢] وابن عبد البر[٣] والعلائي[٤].

---

[١] لسان العرب ١٤٠٨/٢.
[٢] الخلاصة للطيبي/٧١، المختصر للكافيجي/١٣٢، المدلسين للعراقي/٥.
[٣] الكفاية للخطيب/٣٨.
[٤] مقدمة ابن الصلاح/١٦٥.
[٥] تدريب الراوي ٢٢٣/١.
[٦] التبصرة والتذكرة ١٨٠/١، اختصار علوم الحديث/٥٣.
[٧] الخلاصة/٧٤.
[٨] قال الإمام أحمد ألم يسمع سعيد ابن أبي عروبة من الحكم ولا من حماد وقد حدث عنهم يقول يقول عن، ويدليس، ميزان الاعتدال ١٥٢/٢.
[٩] قال ابن معين: دلس هيثم عن زاذان أبي منصور، ولم يسمع منه، تاريخ ابن معين برواية الدوري ٦٢٠/٢.
[١٠] قال البخاري: لا أعرف لسعيد بن أبي عروبة سماعاً من الاعمش وهو يدلس ويروي عنه. العلل للترمذي/٣٤٩.
[١١] كان الحجاج مدلساً عمن رآه عمن لم يره.. وكان يروي عن أقوام لم يراهم، المجروحين ٢٢٦/١.
[١٢] النكت على مقدمة ابن الصلاح ٢٤٧/١، نزهة النظر/٣٩.

والفرق بين التعريفين أن أصحاب التعريف الأول يطلقون التدليس على رواية الراوي عن المعاصر له سواء سمع منه هذا الحديث الذي دلسه أو لم يسمع موهماً السماع في الحالين وعلى هذا ما يعرف بالإرسال الخفي عند المتأخرين وهو قسم من أقسام التدليس عند المتقدمين. أما الحافظ ابن حجر ومن جاء بعده فقد ميزوا بين رواية الراوي عمن سمع منه ما لم يسمع منه موهماً السماع، وبين رواية الراوي عمن عاصره ولم يسمع منه موهماً السماع فأطلقوا على الأولى مصطلح تدليس الإسناد وعلى الثانية مصطلح المرسل الخفي[٥].

ومن أقسام تدليس الإسناد:

أ- تدليس التسوية: وهو (رواية الراوي عن شيخه، ثم إسقاط راوي ضعيف بين ثقتين لقي أحدهما الآخر[٦] وصورته: أن يجيء المدلس إلى حديث من شيخ ثقة، وقد سمعه ذلك الشيخ الثقة من شيخ ضعيف، وذلك الشيخ الضعيف يرويه عن شيخ الثقة فيعمل المدلس الذي سمع الحديث من الثقة الأول فيسقط منه شيخ الضيف، ويجعل شيخه الثقة عن الثقة الثاني بلفظ محتمل كالعنعنة، فيصير الإسناد كله ثقات ومثل هذا: قال عبد الرحمن بن أبي حاتم: سمعت أبي وذكر الحديث الذي رواه إسحاق بن راهويه عن بقية قال: حدثني أبو وهب الأسدي قال: ثنا نافع عن ابن عمر قال: (لا تحمدوا إسلام أمري حتى تعرفوا عقدة راية) قال أبي: هذا الحديث له علة قل من يفهمها، روى هذا الحديث عبيد الله بن عمرو عن إسحاق بن أبي فروة عن نافع عن ابن عمر عن النبي (ρ)، وعبيد الله بن عمرو كنيته أبو وهب وهو أسدي فكان بقية بن الوليد كنى عبيد الله ونسبه إلى بني أسد لكيلا يفطن له، حتى ترك إسحاق بن أبي فروة من الوسط لا يهتدى له[٧].

وهذا النوع من شر أنواع التدليس لأنه لا يظهر في الإسناد ما يقتضي عدم قبوله إلا لأهل النقد والمعرفة بالعلل كما قال الإمام العراقي[٨] وقد جعله الإمام العراقي قسماً مستقلاً من أقسام التدليس[٩] بخلاف ما عليه ابن الصلاح ومن جاء بعده فقد جعله ملحقاً بتدليس الإسناد[١٠].

---

[١] التقييد والإيضاح/٩٧.
[٢] النكت على مقدمة ابن الصلاح ٢٤٨/١.
[٣] التمهيد ١٥/١.
[٤] جامع التحصيل/٩٧.
[٥] أنظر: نزهة النظر/٤٣، النكت ٢٤٩/١ والحديث المرسل ١٤٥/١، روايات المدليس في صحيح البخاري/١٥.
[٦] التقيد والإيضاح/٩٦، جامع التحصيل/١٠٢.
[٧] علل الحديث ١٥٤/٢، الكامل في ضعفاء الرجال ٣٢٢/١.
[٨] التقيد والإيضاح/٩٦.
[٩] التدليس للعراقي/٦، التقيد/٩٦.
[١٠] النكت لابن حجر ٦١٦/٢.

ب- تدليس العطف: هو أن يروي عن شيخين من شيوخه ما سمعاه من شيخ أشتركا فيه ويكون قد سمع ذلك من أحدهما دون الآخر فيصرح عن الأول بالسماع ويعطف الثاني عليه[(١)] ومثل هذا ما قاله ابن رجب (ومن هذا المعنى: أن ابن عيينة كان يروي عن ليث وابن أبي نجيع جميعاً عن مجاهد عن أبي معمر عن علي حديث القيام للجنازة[٢] قال الحميدي: فكان إذا وقفنا عليه لم يدخل في الإسناد أبا معمر، إلا في حديث ليث خاصة يعني أن حديث ابن أبي نجيح كان يرويه عن مجاهد عن علي منقطعاً[(٣)].

جـ- تدليس القطع: وهو أن يحذف الصيغة ويقتصر على قوله مثلاً الزهري عن أنس[(٤)] ومثل هذا ما قاله ابن حجر: عن عمر بن عبيد الطنافسي أنه كان يقول حدثنا، ثم يسكت ينوي القطع ثم يقول: هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة[(٥)].

د- تدلس السكوت: وهو أن يذكر صيغة التحمل، ثم يسكت قليلاً ثم يقول: فلان[(٦)].

ومثال هذا ما قاله ابن سعد عن عمر بن علي المقدمي أنه كان يدلس تدليساً شديداً حيث يقول سمعت، وحدثنا، ثم سكت ثم يقول: هشام بن عروة، والأعمش[(٧)].

هـ- تدليس الصيغ: هو أن يذكر الراوي صيغة التحمل عن شيخه على غير ما تواضع عليه أهل الاصطلاح، كأن يصرح بالأخبار في الإجازة أو بالتحديث في الوجادة أو فيما لم يسمعه[(٨)] ومثال هذا قال الحافظ السخاوي: السخاوي: قال علي بن المديني: قلت ليحيى بن سعيد القطان: يعتمد على قول (فطر) حدثنا، يكون موصولاً فقال: لا فقلت أكان ذلك منه سجية؟ قال نعم. وكذا قال الفلاسي[(٩)]. قال ابن عمار القطان: كان فطر صاحب ذي سمعت يعني أنه يدلس في ما عداها، ولعله تجاوز في صيغة الجمع فآواهم دخوله كقول الحسن البصري: وخطبنا بن عباس، ولكن صيغة فطر فيه غباوة شديدة يستلزم تدليساً صعباً[(١٠)].

القسم الثاني تدليس الشيوخ: وهو أن يروي الراوي عن شيخه حديثاً سمعه منه، فسميه أو يكنيه أو ينسبه أو يصيغه بما لا يعرف به كي لا

---

(١) المصدر نفسه ٦١٧/٢.
٢ موطأ مالك، كتاب الجنائز رقم ٥٥١.
(٣) شرح علل الترمذي/٣٩٣.
(٤) تعريف أهل التقديس/٢٥.
(٥) المصدر نفسه/٢٥.
(٦) النكت ٦١٧/٢.
(٧) ميزان الاعتدال ٦١٧/٢.
(٨) فتح المغيث ٣٣٤/١.
(٩) الجرح والتعديل ٢٤٩/٦، تاريخ بغداد ٢٠٧/١٢.
(١٠) فتح المغيث ١/ ٢١١.

يعرف[١] وهذا النوع لا تضر عنعنته رواية فالتدليس هنا ليس فيه حذف الشيخ الراوي المدلس ولا للصيغة، وحديث المدلسين تدليس الشيوخ مقبول إذا روي عن المعروفين، ورواة صحيح البخاري ومسلم مقبولين لأن كلهم معروفون[٢].

معروفون[٢].

ويلحق بهذا النوع تدليس البلدان: وصورته أن يقول الراوي المصري: حدثني فلان بالأندلس وأراد موضعاً بالقرافة أو قال بزقاق حلب وأراد موضعاً بالقاهرة[٣].

الأغراض الحاملة على التدليس:

١- كون الشيخ المدلس غير ثقة في اعتقاده أو في أمانته أو في ضبطه[٤].

٢- تأخر وفاة الشيخ المدلس فيشاركه في الرواية عن جماعة دونه في السماع[٥].

٣- إيهام كثرة الشيوخ[٦].

---

[١] الكفاية/٣٦٥، التبصرة والتذكرة ١/١٩٠.

[٢] روايات المدلسين في صحيح البخاري/٢٠.

[٣] النكت لابن حجر ٦٠١/٢.

[٤] الكفاية/٣٦٥.

[٥] الكفاية/٣٦٥.

[٦] الاقتراح/٢١١.

٤- صغر سن الشيوخ سواء كان أصغر من المدلس أو أكبر منه بيسر[١].
٥- إيهام علو الإسناد[٢].

حكم التدليس

أما تدليس الإسناد. فمكروه عند جمهور المحدثين، وذمه أكثر العلماء وكان شعبة يقول وهو من أشدهم ذماً له: (لأن أزني أحب إلي من التدليس)، وقال الإمام الشافعي: (التدليس أخو الكذب)، وأشد أنواع هذا القسم كراهة هو تدليس التسوية قال العراقي (إنه قادح فيمن تعمد قوله[٣] واختلفوا في قبول رواية من عرف بهذا التدليس أي الإسناد: فجعله فريق من أهل الحديث والفقهاء مجروحاً بذلك وقالوا: لا تقبل روايته بحال: بين السماع أو لم يبين، وبعضهم قال بالتفصيل: أن ما رواه المدلس بلفظ محتمل لم يبين فيه السماع والاتصال حكمه حكم المرسل وأنواعه، وما رواه بلفظ الاتصال نحو سمعت، وحدثنا وأخبرنا... وأشباهها محتج به، وفي الصحيحين، وغيرهما من الكتب المعتمدة من هذا الضرب كثير جداً كقتادة والأعمش، والسفيانيين، وهذا لأن التدليس ليس كذباً، وإنما ضرب من الإبهام بلفظ محتمل والحكم بأنه لا يقبل من المدلس حتى يبين وقد أجراه الشافعي فيمن عرف دلس مرة[٤].

أما تدليس الشيوخ: فإكراهته أخف من تدليس الإسناد لأن المدلس لم يسقط أحداً، بل وعَر الطريق على السامع في معرفة المروي عنه وقد لا يكون في بعض هذا النوع بأس أن كان الحامل عليه اختيار الطلاب أو التفنن في الرواية عن الثقة كما يقول الخطب البغدادي فحكم تدليس الشيوخ يراعى فيه الغرض الحامل عليه[٥].

---

(١) الكفاية/٣٦٤.
(٢) المصدر نفسه/٣٦٤.
(٣) الكفاية/٣٦٥، التقيد والإيضاح/٩٧.
(٤) أسماء المدلسين للسيوطي/٢٣، التبيين لأسماء المدلسين/١٣، المدلسين للعراقي/٨، جامع التحصيل/٩٨.
(٥) فتح المغيث ٣٦٣/١- ٣٦٦.

طبقات المدلسين

أسماء المدلسين جمعت قديماً، فقد جمعها الإمام علي بن المديني المتوفى (٢٣٤هـ)[١].

وتلاه الحسن بن علي الكرابيسي المتوفى (٢٤٥هـ)[٢]، ثم الإمام النسائي المتوفى (٣٠٣هـ)[٣]، ثم الدارقطني المتوفى (٣٨٥هـ)[٤]، ثم الخطيب البغدادي المتوفى (٤٦٢هـ)[٥] ثم الحافظ ابن عساكر المتوفى (٥٧١هـ)[٦]، ولكن هذا الجمع لم يقسم المدلسين إلى مراتب بل سرد الأسماء متتالية، أو حسب حروف المعجم، وأول من قسم المدلسين وبين أنهم على مراتب هو الحافظ صلاح الدين العلائي في كتابة جامع التحصيل، قال العلائي: ثم يعلم بعد ذلك أن هؤلاء كلهم ليسوا على حد واحد بحيث إنه يتوقف في كل ما قال فيه واحد منهم (عن) ولم يصرح بالسماع، بل هم على طبقات[٧].

١- **الطبقة الأولى:** من لم يوصف بذلك إلا نادراً جداً بحيث إنه لا ينبغي أن يعد فيهم كيحيى بن سعيد الأنصاري، وهشام بن عروة، وموسى بن عقبة[٨]، وأهل هذه المرتبة روايتهم محمولة على الاتصال صرحوا فيها بالسماع أو لم يصرحوا[٩].

٢- **الطبقة الثانية:** من احتمل تدليسه، وخرجوا له في الصحيح وإن لم يصرح بالسماع وذلك إما لإمامته، أو لقلة تدليسه في جنب ما روى أو لأنه لا يدلس إلا عن ثقة، وبعض الأئمة حمل ذلك على أن الشيخين أطلعا على سماع الواحد[١٠]، وأهل هذه المرتبة روايتهم محمولة على الاتصال صرحوا بالسماع أو لم يصرحوا[١١].

٣- **الطبقة الثالثة:** من توقف فيهم جماعة فلم يحتجوا بهم إلا فيما صرحوا فيه بالسماع، وقبلهم آخرون مطلقاً كالطبقة التي قبلها لأحد الأسباب المتقدمة: كالحسن، وقتادة، وأبي إسحاق السبيعي وأبي الزبير المكي، وأبي سفيان وعبد الملك بن عمير[١٢].

---

[١] معرفة علوم الحديث/٧١، تاريخ بغداد ٩/١٠.
[٢] النكت على ابن الصلاح ٦٥٠/٢.
[٣] كشف الظنون ٦٥/٢، معجم المؤلفين ٣٨/٤.
[٤] تعريف أهل التقديس/٦٥.
[٥] الكفاية/ ٣٩٩.
[٦] تدريب الراوي ١٩٣/١.
[٧] جامع التحصيل/١١٣.
[٨] المدلسين للعراقي/١٢.
[٩] النكت ٦١٩/٢.
[١٠] جامع التحصيل/١١٣، النكت ٦١٩/٢.
[١١] تعريف أهل التقديس/٢٣، روايات المدلسين في البخاري/٣٢.
[١٢] تعريف أهل التقديس/٢٣، جامع التحصيل/١١٤.

٤- **الطبقـة الرابعـة:** مـن اتفقـوا علـى أنـه لا يحـتج بشـيء مـن حـديثهم إلا بمـا صرحوا فيه بالسماع لغلبة تدليسهم، وكثرته عن الضعفاء والمجهولين كابن إسحاق، وبقية بن الوليد(١).

٥- **الطبقة الخامسة:** من ضعف بأمر آخر غير التدليس، فرد حديثهم به، إذ لـو صـرح بالحديث لم يكن محتجاً بـه كـأبي جنـاب الكلبـي، وأبـي سـعد البقـال ونحوهما(٢).

وقد وافق ابن حجر رحمه الله العلائي في تقسمه للطبقات، وطبق ذلك التقسيم في كتابه تعريف أهل التقديس وكتابه النكت فقدم المدلس على هذه الطبقات(٣).

---

(١) تعريف أهل التقديس/٢٤، النكت ٦١٩/٢.
(٢) جامع التحصيل/١١٤.
(٣) تعريف أهل التقديس/١١٣، النكت ٦١٨/٢.

القسم التطبيقي

مسند الحميدي: صَنفُه الإمام العلم أبو بكر عبد الله بن الزبير القرشي، الأسدي، الحميدي، المكي، الحافظ الفقيه. أخذ عن سفيان بن عيينة وهو من أجل أصحابه، ومسلم بن خالد والدراوردي وهو من أكابر أصحاب الشافعي، وعنه البخاري، وكان إذا وَجَدَ الحديث عند الحميدي لا يعدوه إلى غيره، وقال الإمام أحمد: الحميدي عندنا إمام، وقال أبو حاتم: أثبت الناس، وقال إسحاق بن راهوية: الأئمة في زماننا الشافعي والحميدي، وقال البخاري: الحميدي إمام في الحديث، وقال الحاكم: الحميدي مفتي أهل مكة ومحدثهم وهو من الطبقة العاشرة توفي في سنة تسع عشرة ومائتين[١]. والإمام الحميدي أول من صنف المسند بمكة ومسنده مشتمل على عشرة أجزاء وروى رحمه الله في المسند بسنده عن مائة وثمانين صحابياً بدأ بمسند العشرة المبشرين بالجنة مبتدأً بمسند أبي بكر الصديق وانتهاء بمسند جابر بن عبد الله (τ) وبلغ عدد رواياته ألف وثلاث مائة حديث شملت فروع الدين كافة حيث أورد في الإيمان وفي العلم والتفسير وفضائل القرآن والصلاة والطهارة والزكاة... وغيرها، وقد روى المسند عنه قاسم بن أصبغ وأبو إسماعيل السلمي وبشر بن موسى الإسدي وهي الراوية التي وصلت إلينا[٢]، وقام الشيخ حبيب الرحمن الإعظمي رحمه الله بتحقيق هذا الكتاب وهو مطبوع في جزئين.

في هذا القسم من الدراسة سوف أذكر الرواة مرتبين حسب الطبقات وليس حول حرف الهجاء كما فعل الإمام العلائي والحافظ ابن حجر وذلك ليتم الفائدة أكثر، وسوف أذكر أرقام الأحاديث التي جاء فيها الراوي في مسند الحميدي.

---

[١] تذكرة الحفاظ، ٨/٢، تهذيب التهذيب، ١٢٥/٥، تقريب التهذيب، ٣٣٠/١.

[٢] الجرح والتعديل، ٤/١، مسند الحميدي، ١٩/١.

الطبقـة الأولـى

وهم من لم يوصف بذلك إلا نادراً جداً بحيث لا ينبغي أن يعد فيهم وهم:

١- أيوب بن أبي تميمة كيسان السختياني أبو بكر البصري (١٣١هـ)[١].

روى عن: عمرو بن سلمة الجرمي، وحميد بن هلال، وأبي قلابة، وعنه الأعمش وهو من أقرانه، وقتادة وهو من شيوخه، والحمادان والسفيانان وخلق كثير[٢] وهو ثقة ثبت حجة من كبار الفقهاء العباد[٣] قال عبد الرحمن بن مهدي: أيوب حجة أهل البصرة[٤] جعله الحافظ ابن حجر في المرتبة الأولى من مراتب المدلسين[٥] روى له الحميدي في مسنده[٦].

٢- زيد بن أسلم العمري العدوي أبو عبد الله المدني (١٣٦هـ)[٧].

قيل كنيته أبو أسامة روى عن: عمر، وابن عمر، وأنس (τ)، وعنه: يحيى بن سعيد الأنصاري، وعبد الله بن عمرو، والثوري، ومالك[٨] تابعي ثقة. ثقة. وثقة أحمد، وأبو زرعة، وابن حبان، وأبو حاتم الرازي[٩] قال ابن شاهين هو إمام فقيه ثقة مدني[١٠] جعله الحافظ ابن حجر في المرتبة الأولى من مراتب التدليس وذلك لما نقله عن سفيان بن عيينة في حديث (رد السلام بالإشارة)[١١] قال ابن عيينة: قلت لأنساً سَلْهُ أسمعه من ابن عمر؟ فسأله فقال: أما أنا فكلمني وكلمته. قال ابن حجر: وهذا الجواب إشعار بأنه لم يسمع هذا بخصوصه منه. مع أنه مكثر عنه، فيكون قد دلس[١٢] روى له الحميدي في مسنده[١٣].

---

[١] تهذيب الكمال ٤٥٧/٣، تهذيب التهذيب ٣٧٤/١، الكاشف ١٤٥/١، الجرح والتعديل ٢٥٧/٢.

[٢] تهذيب الكمال ٤٥٧/٣، خلاصة تهذيب الكمال ١١٠/١، التهذيب ٣٧٤/١.

[٣] الثقات ٥٣/٦، تاريخ الكبير ٤٠٩/١، تقريب التهذيب ٨٩/١.

[٤] التهذيب ٣٧٥/١.

[٥] تعريف أهل التقديس/١٢.

[٦] ينظر أرقام الأحاديث (١٦، ٢٣، ١٤٩، ٢٢٢، ٢٤٣، ٣٠٢، ٣٢٥، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٢، ٤٧٦، ٤٧٧، ٥١٢، ٥١٥، ٥٣٠، ٥٣١، ٥٣٣، ٥٨٣، ٦٦٠، ٦٧٢، ٦٨٩، ٦٩٠، ٦٩١، ٦٩٢، ٦٩٤، ٦٩٥، ٦٩٦، ٦٩٧، ٦٩٨، ٦٩٩، ٧٠٠، ٧٠١، ٧٠٩، ٧٦٥، ٧٦٦، ٨٢٩، ٨٥٠، ٨٨٧، ٩٦٨، ٩٧٠، ٩٨٣، ٩٨٥، ٩٨٦، ١٠٢٩، ١٠٦٠، ١٠٧٧، ١١٤١، ١١٤٣، ١١٤٤، ١١٤٥، ١١٩٢، ١١٩٨، ١١٩٩، ١٢٠٠).

[٧] التاريخ الأوسط ٤٠/٢، المقتنى في سرد الكنى ١٠٤/١، ضعفاء الرجال ٣٠٨/٣، التهذيب ٣٤٢/٣.

[٨] تهذيب الكمال ١٧٠/١، تاريخ مدينة دمشق ٢٥٢/١٩، الجرح والتعديل ١٥٥/٣.

[٩] العلل ومعرفة الرجال ٤١٩/١، الجرح والتعديل ١٤٦/١، الثقات ٢٤٦/٤، التهذيب ٢٤٣/٣. ٢٤٣/٣.

[١٠] تاريخ أسماء الثقات ٩٠/١.

[١١] سنن البيهقي الكبرى ٢٥٩/٢.

[١٢] تعريف أهل التقديس/١٢، ميزان الاعتدال ١٤٦/٣.

[١٣] ينظر أرقام الأحاديث (٣٢٨، ٦٠٠، ٦٠١، ٧٢٢، ٩٢٢، ١٠٠٨).

٣- طاووس بن كيان الفرسي أبو عبد الرحمن الخولاني اليماني (١٠٦هـ)[١].
(١٠٦هـ)[١].

روى عن: جابر، وابن عمر، وابن عباس، (τ)، وعنه: مجاهد، وعمرو بن دينار، وقيس بن سعد، وخلق كثير[٢].

وهو تابعي ثقة، وثقة ابن معين، قال عثمان بن سعيد: قلت: ليحيى بن معين طاوس أحب إليك أم سعيد بن جبير، فقال: ثقة ولم يخبر[٣] وقال أبو زرعة: ثقة[٤] وكذلك وثقه ابن حبان وقال ثقة من عباد أهل اليمن ومن فقهائهم ومن سادت التابعين[٥].

وذكره العلائي والسيوطي والعراقي والحلبي في المدلسين[٦] وجعله الحافظ ابن حجر في المرتبة الأولى من مراتب المدلسين ونقل قول الكرابيس في المدلسين قال: أخذ كثير من علم ابن عباس ثم كان بعد ذلك يرسل عن ابن عباس وهذا يقتضي أن يكون مدلساً، قال العلائي، ولم أر أحداً وصفه بذلك[٧] روى له الحميدي في مسنده[٨].

---

(١) التاريخ الكبير ٣٦٥/٤، ذكر أسماء التابعين/١٨٥، مولد العلماء ووفياتهم/٢٥٥، تهذيب الكمال ٣٥٧/١٣، التهذيب ٨/٥، تاريخ ابن معين ١١٧/١.

(٢) تهذيب التهذيب ٨/٥، تهذيب الكمال ٣٥٧/١٣.

(٣) الجرح والتعديل ٣٤٤/١، تاريخ ابن معين ١١٨/١.

(٤) التهذيب ٩/٥.

(٥) الثقات ٣٩١/٤.

(٦) المدلسين للسيوطي/٦٢، التبيين لأسماء المدلسين/٣٤، المدلسين للعراقي/٦٠.

(٧) تعريف أهل التقديس/١٤، جامع التحصيل/١٠٧.

(٨) ينظر أرقام الأحاديث (١٣، ٣٩٨، ٤٩٣، ٤٩٥، ٥٢٠، ٥٠٨، ٥٠٩، ٦٠٥، ٦٢٩، ٦٥٠، ٦٧٤، ٧٠٧، ٧٨٤، ٩٨١، ١١١٣، ١١١٥، ١١٧٥).

٤- عبد الله بن زيد بن عمرو أبو قلابة الجرمي البصري (١٠٤هـ)[١].

سمع من: أنس بن مالك، ومالك بن الحويرث، وعمرو بن سلمة، وعنه: خالد الحذاء، وأبو رجاء سلمان بن موسى، وأبي قلابة، وآخرين[٢] وهو تابعي ثقة كثير الحديث. قال أبو حاتم ثقة[٣] وقال البخاري من الفقهاء ذوي الألباب[٤] الألباب[٤] وقال الذهبي من أئمة الهدى ووثقه ابن سعد والعجلي[٥] قال الذهبي: الذهبي: كان له صحف يحدث منها ويدلس[٦] ووصفه العلائي، والحلبي بالتدليس[٧] والحافظ ابن حجر جعله في الأولى من مراتب المدلسين[٨] أخرج له له الحميدي في مسنده[٩].

٥- عمرو بن دينار الأثرم الجُمحي أبو محمد المكي (١٢٦هـ)[١٠].

روى عن ابن عباس، وابن الزبير، وابن عمر (τ) وعنه قتاده ومات قبله وأيوب، وابن جريج، وجعفر الصادق، والحمادان، والسفيانان، وآخرون[١١] وهو تابعي ثقة. قال الإمام أحمد: كان شعبة لا يقدم على عمرو بن دينار أحداً لا الحكم ولا غيره يعني في التثبت[١٢].

وقال ابن عيينة: حدثنا محمد بن دينار وكان ثقة، ثقة، ثقة وحديثه أسمعته من عمرو أحب إلي من عشرين حديثاً من غيره[١٣].

ووصفه الحافظ ابن حجر بالتدليس وجعله في الأولى من مراتب المدلسين[١٤] وقد أشار الحاكم في علوم الحديث إلى أنه يدلس ذكره الحاكم رحمه الله في معرفة علوم الحديث في الجنس السادس من التدليس: (وهم قوم رووا عن شيوخ لم يروهم قط، لم يسمعوا منهم، إنما قال فلان فحمل ذلك على

---

(١) الجرح والتعديل ٥٧/٥، الثقات ٢/٥، تذكرة الحفاظ ١٩٤/١، التعديل والتجريح ٨٢٠/٢ التهذيب ١٩٧/٥، الكمال ٥٤٢/١٤، سؤالات أبي داود/١٩٢.

(٢) التاريخ الكبير ٩٢/٥، تاريخ ابن معين ٢١٤/٤

(٣) الجرح والتعديل ٥٧/٥.

(٤) التاريخ الأوسط ٢٦٤/١.

(٥) معرفة الثقات ٣٠/٢.

(٦) ميزان الاعتدال ٤٢٥/٢.

(٧) جامع التحصيل/١١٢، التبيين لأسماء المدلسين/٦٥، المدلسين للعراقي/٦٢.

(٨) تعريف أهل التقديس/٢١.

(٩) ينظر أرقام الأحاديث (٢٢٢، ٧٦٥، ٧٦٦، ٨٢٩، ٨٥٠، ١١٩٢).

(١٠) تهذيب الكمال ٥/٢٢، التهذيب ٢٥/٥، تعريف أهل التقديس ٦٩/٢، ميزان الاعتدال ٢٦٠/٣، الكاشف ٣٢٧/٢.

(١١) التهذيب ٢٥/٥، الجرح والتعديل ٨٢٨/٦، موسوعة رجال الكتب التسعة ٢٠٠/٣.

(١٢) ميزان الاعتدال ٢٦٢/٣.

(١٣) التهذيب ٢٦/٥.

(١٤) تعريف أهل التقديس/١٥.

السماع وليس عندهم سماع عال ولا نازل...)[١] روى له الحميدي في مسنده[٢].

٦- مالك بن أنس بن مالك بن عمرو بن الحارث الأصبحي الحميري أبو عبد الله المدني (١٧٩هـ)[٣].

أمام دار الهجرة روى عن عامر بن عبد الله بن الزبير بن العوام، ونعيم بن عبد الله المجمر، وزيد بن أسلم وخلق وعنه الزهري، ويحيى بن سعيد الأنصاري ويزيد بن عبد الله بن الهاد وغيرهم كثير[٤] قال الإمام البخاري: أصح الأسانيد مالك عن نافع عن ابن عمر[٥] وهو ثقة وأشهر من أن يترجم له ذكره الحافظ ابن حجر في المرتبة الأولى قال الحافظ: (يلزم من جعل التسوية تدليساً أن يذكره فيهم، لأنه كان يروي عن زيد حديث عكرمة عن ابن عباس، وكان يحذف عكرمة، وقع ذلك في غير ما حديث في الموطأ يقول: عن ثور عن ابن عباس ولا يذكر عكرمة، وكذا كان يسقط عاصم بن عبد الله من إسناد آخر ذكر ذلك الدارقطني، وأنكر ابن عبد البر أن يكون تدليساً[٦].

أن ما ذكره الدار قطني وغيره ليس بتدليس كما قال ابن عبد البر والحافظ ابن حجر قال الحافظ: (ومثال ما لا يدخل في التدليس ما ذكره ابن عبد البر وغيره أن مالكاً سمع من ثور بن زيد أحاديث عن عكرمة عن ابن عباس فكان يسقط عكرمة بين ثور وابن عباس[٧] وتوجيه ذلك أن تدليس التسوية يشترط فيه التقاء الثقات الذين حذفت بينهم الوسائط في الإسناد، وهنا لم يحصل ذلك لأن ثور بن زيد لم يلتق بابن عباس فيكون ذلك إرسالاً ظاهراً، أي انقطاعاً وأن قيل تسوية من غير لفظ التدليس لم يحتج إلى اجتماع أحد منهم

---

(١) معرفة علوم الحديث/١١١.

(٢) ينظر أرقام الأحاديث: (١٢، ١٣، ٢٢، ٣٩، ٤٩، ٦٤، ٧٦، ١٢٩، ١٤٣، ٢١٢، ٢٢٠، ٢٩٢، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٥، ٣٠٩، ٣٣٠، ٣٤٦، ٣٦٩، ٣٧١، ٣٩١، ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٨، ٤٠٥، ٤٦٦، ٤٦٩، ٤٧٠، ٤٧٢، ٤٩٠، ٤٩٢، ٥٠٧، ٥٣٣، ٥٤٤، ٥٥٠، ٥٥٩، ٥٦٢، ٥٦٣، ٥٧٥، ٥٧٧، ٥٨٧، ٥٨٨، ٥٨٩، ٥٩٠، ٥٩٢، ٦٢٩، ٦٦٨، ٦٦٩، ٦٧٠، ٦٧١، ٦٧٣، ٦٧٤، ٧٠٥، ٧٢٧، ٧٣٥، ٧٤٣، ٧٤٤، ٧٥١، ٧٨٧، ٨٠٣، ٨٠٦، ٨٢٦، ٨٣٧، ٨٥٩، ٨٧٣، ٩١٢، ٩٨١، ١٠١١، ١٠١٧، ١٠١٨، ١٠٣٥، ١١١٥، ١١٥١، ١٢٢٢، ١٢٢٣، ١٢٢٥، ١٢٢٧، ١٢٣٣، ١٢٣٥، ١٢٤٢، ١٢٤٥، ١٢٥٠، ١٢٥٥، ١٢٥٦، ١٢٦٠).

(٣) تهذيب التهذيب ١٤٠/٦، تهذيب الكمال ٩١/٢٧، سير أعلام النبلاء ٤٨/٨، طبقات ابن سعد ١٦٨/٩، الجرح والتعديل ١١/١، ٩٠٢/٢).

(٤) الجرح والتعديل ١١/١، التهذيب ١٤٠/٦.

(٥) التاريخ الكبير ٣١٠/٧.

(٦) تعريف أهل التقديس/١٦، النكت ٦١٨/٢.

(٧) تعريف أهل التقديس/١٦.

بمن فوقه كما فعل مالك رحمه الله فإنه لم يقع في التدليس أصلاً[١] والصواب أنه ليس تدليس ولكن إرسال والله اعلم روى له الحميدي في مسنده[٢].

٧- موسى بن عقبة بن أبي عياش الأسدي أبو محمد المدني (١٤١هـ)[٣].

روى عن: أم خالد ولها صحبة، وجده لأمه أبي حبيبة، وحمزة، وسالم ابن عبد الله بن عمر، وغيرهم. وعنه: ابن أخيه إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة، وبكر بن الأشج، وهو من أقرانه، ويحيى بن سعيد الأنصاري وخلق[٤] تابعي صغير أدرك ابن عمر (τ) وغيره[٥] وهو ثقة، قال ابن سعد: كان ثقة ثباً كثير الحديث[٦] وقال الإمام مالك: عليكم بمغاري موسى بن عقبة فإنه ثقة[٧] وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه: ثقة، وكذا قال الدوري وغير واحد. عن يحيى بن معين[٨]: وقال أبو حاتم صالح الحديث: ثقة[٩]، وصفه بالتدليس الدارقطني، وجعله الحافظ ابن حجر في المرتبة الأولى من المدلسين[١٠]. روى له الحميدي في مسنده[١١].

٨- هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي أبو المنذر المكي (١٤٦هـ)[١٢].

وقيل أبو عبد الله. رأى ابن عمر ومسح رأسه ودعى له، وسهل بن سعد وجابراً، وأنساً. روى عن أبيه، وعمه عبد الله بن الزبير، وأخويه، عبد الله وعثمان وخلق، وعنه: أيوب السختياني ومات قبله، وعبيد الله بن عمرو، وابن

---

(١) إتحاف ذوي الرسوخ/٤٣، روايات المدلسين في البخاري/١٠٠.

(٢) ينظر أرقام الأحاديث: (١٥، ٢٠٦، ٢٢٦، ٢٣٧، ٤٠٦، ١١٨١، ١١٨٢، ١١٨٣، ١١٨٤، ١١٨٥، ١١٨٦، ١١٨٧، ١١٨٨، ١١٨٩، ١١٩٠، ١١٩١، ١١٩٢، ١١٩٣، ١١٩٤، ١١٩٥، ١١٩٦، ١١٩٧، ١١٩٨، ١١٩٩، ١٢٠٠، ١٢٠١، ١٢٠٢، ١٢٠٣، ١٢٠٤، ١٢٠٥، ١٢٠٧، ١٣٠٨، ١٣٠٩، ١٢١٠، ١٢١٣، ١٢١٤، ١٢١٥، ١٢١٦، ١٢١٧، ١٢١٨، ١٢١٩، ١٢٢٠، ١٢٢١).

(٣) تهذيب التهذيب ٤٦٩/٦، تهذيب الكمال ١١٥/٢٩، التقريب ٢٨٦/٢، التاريخ الكبير ٢٩٢/٧، ٢٩٢/٧، الجرح والتعديل ٦٩/٨، تاريخ الإسلام ١٣٣/٦، طبقات ابن سعد ١٩١/٩، الثقات ٤٠٤/٥.

(٤) التهذيب ٤٧٠/٦، تهذيب الكمال ١١٦/٢٩.

(٥) تاريخ الإسلام ١٣٤/٦.

(٦) طبقات ابن سعد ١٩٢/٩.

(٧) التهذيب ٤٧١/٦.

(٨) الجرح والتعديل ٦٩٤/٨.

(٩) تهذيب الكمال ١١٦/٢٩.

(١٠) تعريف أهل التقديس/١٨.

(١١) ينظر أرقام الأحاديث (٣٣٦، ٥٠٤، ٦٤٩، ٦٥٩، ٦٨٥، ١١٢١).

(١٢) التهذيب ٦٥١/٦، تهذيب الكمال ٢٤٢/٣٠، التاريخ الكبير ١٩٩/٨، الجرح والتعديل ٢٥٥/٩ ميزان الاعتدال ٣٠٠/٤، لسان الميزان ٤١٩/٧، موسوعة رجال الكتب التسعة ح١٤٢/٤.

جريج، وخلق كثير[١]. وهو تـابعي ثقـة. قـال أبـو حـاتم: ثقـة فـي الحـديث، وهـو إمام[٢]، وقال يعقوب بن شيبة: ثقة ثبت. ووثقه ابن سعد، والعجلي[٣]، وقال ابن ابـن حبـان: كـان متيقنـاً، ورعـاً، فاضـلاً حافظـاً[٤]، وصـفه بالتـدليس العلائــي، والحلبي، والحافظ ابن حجر جعلـه فـي المرتبـة الأولـى مـن مراتـب التـدليس[٥]. روى لـه الحميدي في مسنده[٦].

---

[١] التهذيب ٦٥١/٦، تهذيب الكمال ٢٤٢/٣٠.
[٢] الجرح والتعديل ٢٥٥/٩.
[٣] التهذيب ٦٥١/٦، التاريخ الكبير ٢٠٠/٨.
[٤] الثقات ٢٣٣/٩.
[٥] جامع التحصيل/١١١، التبيين لأسماء المدلسين/٥٩، تعريف أهل التقديس/٢٦.
[٦] ينظـر أرقـام الأحاديـث: (٢٠، ٣٥، ١٣١، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٥، ١٨٠، ١٨٢، ١٨٥، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٨، ١٩٩، ٢١٤، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٧، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨، ٣٠٧، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٣٥، ٤٣٢، ٤٣٣، ٤٥٠، ٤٧٩، ٤٩٩، ٥٢١، ٥٤٣، ٥٤٤، ٥٦٩، ٥٧١، ٥٨١، ٥٠٦، ٤٣٢، ٦٦٦، ٦٦٨، ٨٥٣، ٨٦٥، ٨٧٢، ٨٧٧، ٨٨٠، ٩٣٩، ٩٩٢، ١٠٣٥، ١٠٣٦، ١١١٩، ١١٥٣، ١١٧٥، ١٢٢٠، ١٢٣١).

الطبقـة الثانيـة

وهم من احتمل الأئمة تدليسه وخرجوا له في الصحيح وإن لم يصرح بالسماع، وذلك إما لإمامته أو لقلته تدليسه في جنب ما رواه، وأهل هذه المرتبة روايتهم محمولة على الاتصال صرحوا بالسماع أو لم يصرحوا وهم.

٩- إبراهيم بن زيد بن قيس النخعي أبو عمران الكوفي (٩٥هـ)[١].

روى عن عائشة، وأدرك أنس بن مالك، وعلقمة، ومسروق، والأسود، وطائفة (ψ)، وعنه: حماد بن أبي سليمان الفقيه، وسماك بن حرب، وأبي عون، والأعمش، وغيرهم الكثير[٢]. وهو من الأئمة الإثبات، وهو من صغار التابعين. قال علي بن المديني: سمعت جريراً ذكر عن إسماعيل بن أبي خالد قال: كان الشعبي وأبو الضحاك وأصحابنا يجتمعون في المسجد فيتذكرون الحديث فإذا جاءهم شيء ليس فيه رواية رموا أبصارهم إلى إبراهيم، وقال أبو حاتم: إبراهيم صيرفياً في الحديث[٣].

وقال الشعبي: ما ترك بعده أعلم منه، ولا أحسن منه، ولا ابن سيرين، ولا من أهل الكوفة، ولا الحجاز[٤]. ذكره الحاكم، والعلائي، والحلبي في المدلسين[٥]، وجعله الحافظ في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين[٦]. روى له له الحميدي في مسنده[٧].

---

[١] أنظر التاريخ الأوسط، ٢١٠، التاريخ الكبير ٣٣٣/١، الأسامي والكنى/١٠٢، ذكر أسماء التابعين/٥٣٨، الكاشف ٢٢/١، التهذيب ١٥٥/١، تاريخ ابن معين ١٤/٣، شرح العلل ٣٥/١.

[٢] التهذيب ١٥٥/٢، تذكرة الحفاظ ٧/١، معرفة الثقات ٢٠٩/١.

[٣] الجرح والتعديل ١٨/٢، سير أعلام النبلاء ٥٢٠/٤.

[٤] تذكرة الحفاظ ٧٢/١.

[٥] معرفة علوم الحديث/١٠٨، جامع التحصيل/١٠٤، التبيين لأسماء/١٤.

[٦] تعريف أهل التقديس/٢٨ المدلسين للسيوطي/٢٧، المدلسين للعراقي/٣٤.

[٧] أنظر أرقام الأحاديث: (٩٦، ١١١، ١١٢، ١٨٦، ١٩٦، ٢٠٦، ٢١٥، ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩، ٢٦٤، ٣٨٥، ٣٩٦، ٤٤٣، ٤٥٢، ٨٦٧).

١٠- إســماعيل بــن أبــي خالــد البيجلــي الأحمــش أبــو عبــد الله الكــوفي (١٤٦هـ)[١].

روى عن أبيه، وأبي جحيفة، وعبد الله بن أبي أوفى (ψ)، وعنه شعبة، والسفيانان، وزائدة، وغيرهم كثير[٢]، وهو تابعي ثقة، قال البخاري: له نحو ثلاثمائة حديث، وقال أحمد أصح الناس حديثاً عن الشعبي[٣]، وقال ابن مهدي: وابن معين والنسائي: ثقة[٤] وقال العجلي: كوفي تابعي ثقة، وقال يعقوب بن شيبة: كان ثقة ثبتاً[٥]، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة ثبت[٦]، وصفه بالتدليس النسائي، والعلائي، والمقدسي، والحلبي[٧]، وجعل الحافظ في المرتبة الثانية[٨]، الثانية[٨]، روى له الحميدي في مسنده[٩].

١١- الحسن بن الحسن بن يسار أبو سعيد البصري (١١٠هـ)[١٠].

سمع من أنس بن مالك، وابن عمر، وأبي برزة، وعمرو بن تغلب (τ)، وعنه الشعبي، ويونس بن عبيد، وشعبة بن عبيد وآخرون[١١]، وهو من سادات التابعين، وهو إمام مشهور، وثقة العجلي[١٢]. وقال قتادة: الحسن أعلم الناس في الحلال والحرام[١٣]. قال الحافظ ابن حجر: ثقة، فقيه، فاضل مشهور، كان يرسل كثيراً ويدلس[١٤]، وقد جعله الحافظ في الثانية من مراتب التدليس[١٥] خلافاً للعلائي فيما نقله عن غيره من التوقف في قبول عنعنة وردها أي: (العلائي)[١٦].

---

(١) التهذيب ٢٧٤/١، تهذيب الكمال ٦٩/٣، التاريخ الكبير ٣٥/١، التاريخ الصغير ٦٥/٢ تاريخ الإسلام ٣٩/٦، الكنى لمسلم/١٣٧، موسوعة رجال الكتب التسعة ١٢٠/١.

(٢) التهذيب ٢٧٤/١، سير أعلام النبلاء ١٧٦/٦.

(٣) التاريخ الكبير ٣٥/١، التهذيب ٢٧٤/١.

(٤) الجرح والتعديل ١٧٤/٢، تاريخ ابن معين ٣٢/٢، تهذيب الكمال ٧٠/٣.

(٥) التهذيب ٢٧٥/١.

(٦) تعريف التهذيب ٨٦/١.

(٧) ميزان الاعتدال ٤٦/١، جامع التحصيل/١٠٥، قصيدة المقدسي/٣٧، التبين/٤٤.

(٨) تعريف أهل التقديس/٢٨.

(٩) ينظر أرقام الأحاديث: (٣، ٧٨، ٩٩، ١٥٤، ٢٣٤، ٢٦٧، ٢٦٨، ٤٥٣، ٤٥٥، ٤٥٨، ٧١٩، ٧٢١، ٧٩٥، ٧٩٩، ٨٠٠، ٨٠١، ٨٥٥، ٨٦٠، ٨٦٢، ٩٠٠، ٩٥٩، ٩٨٧، ١٠٥٦).

(١٠) التاريخ الكبير ٢٨٩/٢، سير أعلام النبلاء ٥٦٣/٤، طبقات الحفاظ ٣٥، التعديل والتجريح ٤٨٢/٢، الكاشف ٣٢٢/١، التهذيب ٣٢١/٢، تهذيب الكمال ١٦٥/٦.

(١١) التهذيب ٣٢١/٢، تهذيب الكمال ١٦٥/٦.

(١٢) معرفة الثقات ٢٩٢/١.

(١٣) تذكرة الحفاظ ١٧١/١، الطبقات الكبرى ١٥٦/٧.

(١٤) تقريب التهذيب ١٦٠/١.

(١٥) تعريف أهل التقديس/٢٩.

(١٦) جامع التحصيل/١١٣.

فالعلائي رد عنعنته إذا دلس عمن لم يلقه على اصطلاح المتقدمين في أن روايته عمن عاصره ولم يسمع منه مع الإيهام تدليس، أما إذا ثبت سماعه من شيخه فتحمل عنعنته على الاتصال، وهذا ما ذهب إليه ابن حجر[١] أن أكثر أكثر الذين تكلموا في رواياته أعلوها بأنه لم يسمع من شيخه، وهذا هو الإرسال لا التدليس على اصطلاح ابن حجر، وأن سميه تدليساً على اصطلاح المتقدمين، فإنه يكفي لقبوله ثبوت السماع من شيوخه ولو مرة واحدة[٢]. وعلق وعلق الشيخ الألباني رحمه الله على قول الإمام الذهبي: (كان الحسن البصري كثير التدليس، فإذا قال في الحديث عن فلان ضعف احتجاجه، ولاسيما عمن قيل أنه لم يسمع منهم كأبي هريرة ونحوه)[٣]، قال رحمه الله: لكن الظاهر أن المراد من تدليسه إنما هو ما كان من روايته عن الصحابة دون غيره لأن الحافظ في التهذيب[٤] أكثر من ذكر النقول عن العلماء في روايته عمن لم يلقهم، وكلهم من الصحابة فلم يذكروا ولو رجلاً واحداً من التابعين روى عنه الحسن ولم يلقه، ويشهد لذلك أطباق العلماء جميعاً على الاحتجاج برواية الحسن عن غيره من التابعين بحيث أني لا أذكر أن أحداً أعل حديثاً ما من روايته عن تابعي لم يصرح بسماعه منه[٥].

وابن حزم رحمه الله جعل عنعنته الحسن البصري فيمن تقبل، فقد قسم المدلسين قسمين، وجعل الحسن في القسم الذي تقبل عنعنته من المدلسين[٦] لذا رد عنعنته الحسن رحمه الله خطأ والله أعلم روى له الحميدي في مسنده[٧].

١٢- زكريا بن أبي زائدة الوداعي أبا زائدة الكوفي (١٤٨هـ)[٨].

روى عن أبيه، ووكيع، والمحاربي، وعبد الله بن إدريس، وعنه البخاري، والدارقطني، وأبو حاتم وغيرهم[٩] من أتباع التابعين. قال أبو حاتم: أهل ثقة[١٠]، وقال ابن حيان: ثقة[١١]، قال أبو حاتم الرازي: كان يدلس على الشعبي عن ابن جريج[١٢]، وذكره في المدلسين أيضاً: العلائي، والحلبي،

---

[١] انظر الكفاية/٣٨، نزهة النظر/٣٩.
[٢] روايات المدلسين في البخاري/١٤٤.
[٣] ميزان الاعتدال ٥٢٧/١.
[٤] التهذيب ٣٢٣/٢.
[٥] السلسلة الصحيحة ٤٨٨/٢ رقم الحديث ٨٣٤.
[٦] الأحكام في أصول الأحكام ١٤١/١.
[٧] ينظر أرقام الأحاديث (١، ٨٣٠، ٩٣١، ٨٣٢، ٨٣٣، ٨٣٤، ٩٠٦، ١٠٧٧، ١١١٩، ١١٢٠، ١٢٢٤).
[٨] التهذيب ٤٨٦/٢، تهذيب الكمال ٤٣٠/٢، الكاشف ٣٢٣/١، ميزان الاعتدال ٧٣/٢ الطبقات ٤٠٠/٦، مشاهير علماء الأمصار/ ١٧٠.
[٩] التهذيب ٤٨٦/٢، خلاصة تهذيب الكمال ٣٣٨/١، ٣٥٢.
[١٠] الجرح والتعديل ٦٠١/٣.
[١١] الثقات ٢٥٥/٨.
[١٢] الجرح والتعديل ٥٩٤/١، ٦٠٢/٣.

والعراقي، والسيوطي[١]، وجعله الحافظ في المرتبة الثانية[٢]. روى له الحميدي
الحميدي في مسنده[٣].

١٣- سالم بن أبي الجعد الأشجعي الكوفي (٩٨هـ)[٤].

روى عن ثوبان مولى رسول الله (ρ)، وجابر، وابن عباس، والنعمان بن بشير، وعنه: الحكم، وقتادة، ومنصور، والأعمش، وحصين بن عبد الرحمن، وآخرون[٥]، وهو تابعي ثقة. وثقه العجلي، ويحيى بن معين، والنسائي، والذهبي[٦].

وهو مشهور بالإرسال والتدليس[٧]، وجعله الحافظ ابن حجر في المرتبة
المرتبة الثانية، وقال: ثقة كان يرسل كثيراً[٨]. روى له الحميدي في مسنده[٩].
مسنده[٩].

١٤- سعيد بن أبي عروبة قهران اليشكري أبو النضر البصري (١٥٧هـ)[١٠].

روى عن قتادة، والنضر بن أنس، والحسن البصري، وعبد الله بن فيروز الداناج، وعنه: الأعمش، وهو من شيوخه، وشعبة، وعبد الله بن عبد الأعلى وآخرون[١١].

أحد الأعلام والثقات وإمام أهل البصرة في زمانه احتج به الشيخان[١٢]، وثقة يحيى ابن معين، وأبو زرعة، والنسائي، والعجلي[١٣].

وكان حافظاً قال أبو عوانة: لم يكن عندنا في ذلك الزمان أحفظ منه[١٤]، وهو ممن اختلط[١٥]، وصفه النسائي بالتدليس، والذهبي، والعلائي، والمقدسي، والحلبي[١٦]، وجعله الحافظ في الثانية من مراتب التدليس[١]. روى له الحميدي
الحميدي في مسنده[٢].

---

[١] جامع التحصيل/١٠٦، التبيين/٢٤، المدلسين للعراقي/٤٩، المدلسين للسيوطي/٤٨.
[٢] تعريف أهل التقديس/٢٤.
[٣] ينظر أرقام الأحاديث (٢٥٥، ٢٦٦، ٥٦٨، ٥٧٢، ٧٥٨، ٨٩١، ٩٠١، ٩١٣).
[٤] التاريخ الأوسط ٢١١/١، التعديل والتجريح ١١٢٢/٢، التهذيب ٣٧٣/٣، الإصابة ٣٧٤/٣، العلل ومعرفة الرجال ٧٩/١.
[٥] تهذيب الكمال ١٣٠/١٠، سير أعلام النبلاء ١٤٠/٥.
[٦] معرفة الثقات ٢٧٤/١، الكاشف ٤٤٢/١، تاريخ ابن معين ٤٥٨/٤.
[٧] التبيين لأسماء المدلسين/٩٤.
[٨] تعريف أهل التقديس/٣١.
[٩] ينظر أرقام الأحاديث: (١٠، ١١، ٢٩، ٣١٦، ٤٨٨، ٥١٦).
[١٠] التاريخ الكبير ٥٠٤/٣، التاريخ الصغير ١٧٦/١، سير أعلام النبلاء ٤١٣/٦، التهذيب ٥٦/٤ الكاشف ٤٤/١، الكنى والأسماء ٨٤٠/٢.
[١١] تهذيب الكمال ٢٥١/٣.
[١٢] التهذيب ٥٧/٤، الكاشف ٤٤/١.
[١٣] تهذيب الكمال ٢٥٢/٣، معرفة الثقات ٤٠٣/١.
[١٤] الجرح والتعديل ٦٥/٢.
[١٥] المختلطين/٤١، نهاية الاعتباط/١٣٩، الكواكب النيرات/٢٠٧.
[١٦] جامع التحصيل/١٠٦، قصيدة المقدسي/٣٧، التبيين/٢٦، ميزان الاعتدال ١٦٥/٢.

١٥- سفيان بن سعيد الثوري أبو عبد الله الكوفي (٢٦١هـ)[٣].

روى عن عمر بن مرة، وحبيب بن أبي حبيب، وسلمة بن كهيل، وأبي ضمرة، وعنه: شعبة، والقطان، والأوزاعي، وعبد الملك بن جريج[٤].

وهو من الأئمة الثقات، قال ابن المبارك: ما رأيت أحد أعلم منه[٥].

وقال شعبة إذا خالفي سفيان في حديث، فالحديث حديثه[٦]. قال الحافظ ابن حجر:

---

[١] تعريف أهل التقديس/٣١.

[٢] ينظر أرقام الحديثين (١٤٧، ١٠٩٣).

[٣] التاريخ الكبير ٩٢/٢، الجرح والتعديل ٢٢٢/٤، مولد العلماء/٢٢٩، ميزان الاعتدال ٢٤٤/٣ الكاشف ٤٤٩/١، التهذيب ٩٩/٤، تاريخ بغداد ١٥١/٩.

[٤] تهذيب الكمال ٤٤٩/١١.

[٥] التاريخ الكبير ٩٣/٢.

[٦] الجرح والتعديل ٢٢٣/٤.

ثقة حافظ، فقيه، عابد، إمام، حجة، وكان ربما دلس[١]، وذكره في المدلسين النسائي، والذهبي، والعلائي، والحلبي[٢]، والحافظ ابن حجر جعله في المرتبة الثانية[٣]. روى له الحميدي في مسنده[٤].

١٦- سفيان بن عيينة بن عمران ميمون الهلالي، أبو محمد الكوفي (١٩٨هـ)[٥].

روى عن: عبد الملك بن عمير، وأبي إسحاق السبيعي، وزياد بن علاقة وآخرون، وعنه: الأعمش، وابن جريج، وشعبة، والثوري والحميدي[٦] سكن مكة، وقيل إن أباه عيينة هو المكي أبا عمران، وسفيان أحد الثقات الأعلام أجمعت الأمة على الاحتجاج به، قال أحمد بن حنبل: هو أثبت الناس في عمرو بن دينار، وقال العجلي: ثقة ثبت الحديث وكان حسن الحديث سيد من حكماء أصحاب الحديث[٧].

قال الذهبي: أجمعت الأمة على الاحتجاج به، كان يدلس، ولكن المعهود منه أنه لا يدلس إلا عن ثقة وكان قوي الحفظ وما في أصحاب الزهري أصغر منه سناً، مع هذا فهو من أثبتهم[٨]، وقال الحافظ: ثقة، حافظ، إمام، حجة.. ربما ربما دلس ولكن عن الثقات[٩]، ووصفه بالتدليس الإمام العلائي[١٠]، وهو من شيوخ الحميدي، وروى له الحميدي في المسند، وجاءت روايات المسند كلها عن طريقه.

---

[١] تقريب التهذيب ٢٤٤/١.
[٢] ميزان الاعتدال ٢٤٥/٣، جامع التحصيل/١٠٦، التبيين/٧٢.
[٣] تعريف أهل التقديس/٣٢.
[٤] ينظر أرقام الأحاديث (٤، ١٥٢، ٤٦٥، ٨٨٩).
[٥] الجرح والتعديل ١٧٣/٤، التهذيب ١٧١/٤، تهذيب الكمال/١٧٧، ميزان الاعتدال ٢٧٠/٢، التقريب ٣١٢/١.
[٦] التهذيب ١٧١/٤، تاريخ بغداد ١٧٤/٩.
[٧] ثقات العجلي/١٤٩.
[٨] ميزان الاعتدال ٢٧١/٢.
[٩] تقريب التهذيب ١٣٢/١.
[١٠] جامع التحصيل/١٠٦.

١٧- سليمان بن طرخان التيمي أبو المعتمر البصري (١٤٣هـ)[١].

روى عن أنس بن مالك، وطاوس، وأبي إسحاق السبيعي، وأبـي عثمـان النهدي، وغيرهم، وعنه: أبنه معتمر، وشعبة، والسفيانان، وزائدة، وحماد بن سلمة وغيرهم[٢]، وهو تابعي ثقة، قال عبد الله بن أحمد عن أبيه: سليمان ثقة[٣]، ووثقه ابن معين، والنسائي[٤]، وقال العلائي: تابعي ثقة[٥]، وصفه بالتدليس يحيى بن معين، والنسائي، والذهبي، والعلائي، والحلبي[٦]، وجعله الحافظ في الثانية من مراتب المدلسين[٧]. روى له الحميدي في مسنده[٨].

١٨- سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي الأعمش أبو محمد الكوفي (١٤٨هـ)[٩].

روى عن: أنس ولم يثبت له منه سماع، وعن ابن أبي أوفي، وعكرمة، وأبي وائل بن زرارة وخلق، وعنه: شعبة، والسفيانان، وزائدة بن سودة، ووكيع وخلق[١٠].

وهو من صغار التابعين، وهو من الثقات والأئمة الأثبات، قال ابن عيينة: الأعمش أقرأهم لكتاب الله وأحفظهم للحديث، وقال القطان علامة الإسلام[١١].

وقال الذهبي: الحافظ الثقة شيخ الإسلام[١٢]، وقال العجلي ثقة ثبتاً في الحديث[١٣]، وصفه الذهبي بالتدليس. قال: يدلس وربما دلس عن ضعيف ولا يدري به، فمتى قال: (حدثنا) فلا كلام، ومتى قال: (عن) تطرق إليه احتمال التدليس إلا في شيوخ له أكثر عنهم[١٤]، وقال أبو الفتح الأزدي: ولا تقبل من الأعمش تدليسه؛ لأنه يحيل على غير مليء[١٥]، وقد جعله الحافظ ابن حجر في

---

(١) التهذيب ٣٧/٣، تهذيب الكمال ٥/١٢، التقريب ٣٢٦/١، الكاشف، ٣٩٦/١، تاريخ الكبير ٢٠/٤، الجرح والتعديل ٣٥٩/٤.
(٢) خلاصة تهذيب الكمال ٤١٤/١.
(٣) التهذيب ٣٧/٣، الجرح والتعديل ٣٦٠/٤.
(٤) تاريخ ابن معين ٢٣٢/٢.
(٥) العبر ٣٣٩/١.
(٦) تاريخ ابن معين ٢٣٢/٢، ميزان الاعتدال ٤٦٠/١، جامع التحصيل ١٠٦، التبيين/٣٩.
(٧) تعريف أهل التقديس/٣٣.
(٨) ينظر أرقام الأحاديث (٥٤٦، ١٢٠٨، ١٢٠٩، ١٢١٠).
(٩) التاريخ الكبير ٣٧/٤، الأسامي والكنى/٦٨، الرواة الثقات المتكلم فيهم ١٠٥، التهذيب ٨٩٥/٤، تاريخ بغداد ٣/٩، المراسيل للرازي/٨٢، الإرشاد ٥٦١/٢.
(١٠) تذكرة الحفاظ ٧٤/١، سير أعلام النبلاء ٢٢٦/٦، ميزان الاعتدال ٣١٦/٣.
(١١) سير أعلام الإسلام ٤٢٧/٦.
(١٢) تذكرة الحفاظ ٧٥/١.
(١٣) معرفة الثقات ٤٢٧/١.
(١٤) ميزان الاعتدال ٣١٨/٣.
(١٥) الكفاية/٣٦٤.

المرتبـة الثانيـة فـي كتابـة تعريـف أهـل التقديس كمـا صـنع العلائـي فـي جـامع التحصـيل[١]. أمـا فـي كتابـة النكت فقد جعلـه مـن أصـحاب المرتبـة الثالثـة[٢]، وكتاب النكت متأخراً عن كتاب تعريف أهل التقديس في التصنيف، فقد أشار في النكت إلى أن أفراد المدلسين في جراء لطيف[٣] بل إن الحافظ نفسه ثقة في فـي كتابـه هدي السـاري دافـع عن بعض الأحاديث التـي جـاءت فـي البخـاري معنعنة أنها من طريق حفص بن غياث عن الأعمش، وذلك لأن حفص كـان يميز بين ما صرح به الأعمش بالسماع، وبين ما دلسه، ومعلوم ان أهل المرتبة الثانية روايته مقبولة سواء سرحوا أو لم يصرحوا[٤]، ويتضح من هذا أن جعله جعله فـي المرتبـة الثالثـة كمـا فـي النكت، أولـى من الثانيـة والله أعلم. روى لـه الحميدي في مسنده[٥].

١٩- عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري أبو بكر الصنعاني (٢١١هـ)[٦].

روى عن أبيه، وعمه وهب، ومعمر، وعبيد الله بن عمر العمري، وأخيه عبـد الله بـن عمـر العمـري وآخـرون، وعنـه: ابـن عيينـة، ومعتمـر بـن سـليمان، وهما من شيوخه، ووكيع، وأبو أسامة وخلق[٧]، وهو حافظ مشهور متفق على تخريج حديثه، قـال أحمـد بـن صـالح المصـري: قلت، لأحمد بـن حنبـل: أرأيت أحداً أحسن حديثاً من عبد الرزاق؟ قال: لا[٨]، وقال يعقوب بن شيبة عن علي بن المديني: عبد الرزاق ثقة[٩]، وقد نسبه بعضـهم إلـى التـدليس، وقد جـاء عن عبد الرزاق التبرئة من التدليس، قال محمد بن إسماعيل الفزاري: بلغني ونحن بصنعاء أن أحمد، ويحيى تركا حديث عبد الـرزاق، فدخلنا غم شديد، فوافيت ابن معين في الموسم، فذكرت لـه فقـال: عن عبـد الـرزاق قـال: حججت فمكث ثلاثـة أيـام لا يجيبئـي أصـحاب الحديث، فتعلقت بالكعبـة، فقلت: يـا رب مـالي؟ أكذاب أنا؟ أمدلس أنا؟ أبقية ابن الوليد أنا، قال: فرجعت إلـى البيت فجـاؤنـي[١٠] وقـد علـق الحـافظ ابـن حجـر علـى هـذه القصــة بقولـه: ويحتمـل أن يكـون نفـى

---

[١] تعريف أهل التقديس/٣٣، جامع التحصيل/١٠٨.
[٢] النكت ٦٤٠/٢.
[٣] النكت ٦٥٠/٢.
[٤] هدي الساري ٤٣١/١.
[٥] ينظـر أرقـام الأحاديـث: (٦، ٥٨، ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩، ١١٠، ١١١، ١١٢، ١١٣، ١١٤، ١١٥، ١١٦، ١١٧، ١١٨، ١١٩، ١٢٠، ١٢١، ١٢٦، ١٢٧، ١٣٤، ١٤٠، ١٥٣، ١٥٥، ١٥٦، ٢١٧، ٢٤٦، ٢٧٦، ٣٦٦، ٣٩٦، ٤٠٤، ٤٤٢، ٤٤٦، ٤٥٤، ٤٥٦، ٥٤٧، ٧٤٠، ٧٧٤، ٧٩٧، ٨٨٢، ٩٩٩).
[٦] تهذيب التهذيب ١٦٧/٤، تهذيب الكمال ٥٢/١٨، التقريب ٥٠٥/١، التاريخ الصغير ٣٢٠/٢، ٣٢٠/٢، الكاشف ١٩٤/٢.
[٧] خلاصة تهذيب الكمال ١٦١/٢.
[٨] التهذيب ١٦٨/٤.
[٩] تهذيب الكمال ٥٢/١٨.
[١٠] الكفاية/٣٥٧.

الأكثار من التدليس بقرينة ذكره بقيـة[١]، وهذا تحميل للنص قِبل الحـافظ بعيد عن الصواب بل هذه القصـة فيهـا تبرئـة من التـدليس لعبد الرزاق، والله أعلم. روى له الحميدي في مسنده[٢].

٢٠- محمـد بـن مسـلم بـن عبيـد الله بـن شـهاب الزهـري أبـو بكـر المـدني (١٢٤هـ)[٣].

روى: عن سهل بن سعد، وأنس بن مالك، وأبـا جميلـة، وعنـه صـالح بـن كيسان، ويحيى بن سعيد، وعكرمة بن خالد، وقتادة وآخرون[٤].

وهو تابعي، فقيه حافظ أثنى عليه العلمـاء واتفقوا علـى جلالتـه ووصـفوا بعض أسانيده، أصح الأسانيد، قال الإمـام أحمـد: الزهـري أحسـن النـاس حـديثاً، وأجود الناس إسناداً[٥]، وقال القطان: الزهري حافظ، وقال مكحول ما بقي على على ظهرها (أي الأرض) أحداً أعلم بسنة من ابن شهاب[٦]، وقد جعلـه الحـافظ فـي الثالثـة من مراتـب المدلسين[٧] بينمـا العلائـي جعلـه فـي المرتبـة الثانيـة[٨]، ومعلوم أن الحافظ جعل كتابة تعريف أهل التقديس ملخصاً لما قاله العلائي في جامع التحصيل كما أشار إلى ذلك في المقدمة[٩]، وهذا يرجح كونـه من الثانيـة بأمور منها قول العلائي: قبل الأئمة قوله (عن)[١٠]، وقـال الإمـام الـذهبي: كـان يدلس في النادر[١١]، ولم يعل الأئمـة حديث الزهـري بسبب روايتـه عمن سمع منه ما لم يسمعه منه موهماً السماع، بل بسبب روايته عمن لم يسمع منه موهماً السماع ولا يلزم منه، رد عنعنته مطلقاً بل يكفي إثبات سماعه عن الشيخ الـذي يروي عنـه ولـو فـي غيـر الحـديث الـذي يرويـه[١٢]، وهـذه الأمـور تـرجح كـون الإمام في المرتبة الثانية. والله أعلم، روى له الحميدي في مسنده[١٣].

---

[١] تعريف أهل التقديس/٣٤.
[٢] ينظر: حديث رقم (٦٩).
[٣] التاريخ الكبير ٢٢٠/١، الجرح والتعديل ٧١/١، الكنى والأسماء ١١٥/١، الثقات ٣٤٩/٥، معرفة الثقات ٣٥٣/٢، ميزان الاعتدال ٣٣٥/٦.
[٤] التاريخ الكبير ٢٢٠/١، التهذيب ٣٩٥/٩.
[٥] الكفاية/٣٩٧، التهذيب ٣٩٦/٩.
[٦] الجرح والتعديل ٧٢/٨.
[٧] تعريف أهل التقديس/٤٥.
[٨] جامع التحصيل/١٠٩.
[٩] تعريف أهل التقديس/١٣.
[١٠] جامع التحصيل/١٠٩.
[١١] ميزان الاعتدال ٣٣٧/٦.
[١٢] الحديث المرسل ١٤٠/١-١٤٥، روايات المدلسين في البخاري/٢٢٦.
[١٣] ينظر أرقام الأحاديث: (٨، ١٢، ٢١، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٣٧، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٨٣، ٩٩، ١٢٨، ١٤٢، ١٥٩، ١٦٠، ١٧٠، ١٧١، ١٧٢، ١٧٤، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٨، ٢١١، ٢١٩، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٧٩، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٩، ٢٩٢، ٣٠٨، ٣١٢، ٣١٥، ٣١٧، ٣٢٧، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٣٧، ٣٧٨، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٩٩، ٤١٣، ٤١٤، ٤١٨، ٤٢٠، ٤٣١، ٤٥٠، ٤٥٩، ٤٧٥، ٥٠٧، ٥١٤، ٥٢٢، ٥٣٦، ٥٤١، ٥٥٣، ٥٥٦،

٢١- يحيى بن أبي كثير أبو نصر اليماني (١٣٢هـ)[١].

روى: عن جابر بن عبد الله، وأبي إمامة، وأبي سلمة، وعبد الله بن قتادة وعنـه أيـوب، وهشـام والأوزاعـي[٢]، وهـو تـابعي ثقـة، قـال أبـو حـاتم: إمـام لا يحدث إلا عن ثقة[٣].

وكان شعبة يقدمه على الزهري[٤]، وقال ابن حجر: ثقة ثبت[٥]، وصـفه بالتـدليس النسـائي، والعقيلـي، والـذهبي، والعلائـي، والحلبـي[٦]، وابـن حبـان، ووصـفه تـدليس بأنـه أراد روايتـه عمـن لـم يسـمع منـه موهمـاً السـماع قـال ابـن حبان: كان يدلس، فكل ما روى عن أنس فقد دلس عنه، ولم يسمع من أنس ولا من صحابي شيئاً[٧]، وجعله الحافظ في المرتبة الثانية[٨]. روى له الحميدي فـي مسنده[٩].

٢٢- يونس بن عبيد بن دينار العبدي أبو عبيد البصري (١٣٩هـ)[١٠].

روى: عـن الحسـن، وأبـي بـردة وعنـه عبـد الوهـاب الثقفـي، وابـن عليـة وآخرون[١١] وهو أحد أئمة البصرة ومن العلماء الأثبات، قال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث، وقال أحمد ابن معين، والنسائي: ثقة[١٢] وقال ابن حبان: كان من سادات أهل زمانه علماً وفضلاً وحفظاً وإتقاناً وسنة وبغضاً لأهل البدع[١٣]،

٥٥٧، ٦٠٨، ٦١١، ٦١٢، ٦١٣، ٦١٤، ٦١٦، ٦١٧، ٦١٨، ٦١٩، ٦٢١، ٦٢٢، ٦٢٣، ٦٢٤، ٦٢٥، ٦٢٦، ٦٢٨، ٦٣٢، ٦٣٤، ٦٣٥، ٦٦٣، ٦٧٤، ٧٢٨، ٧٢٧، ٧٥٧، ٧٨١، ٧٨٢، ٧٨٣، ٨١١، ٨١٢، ٨٢٨، ٨٤٠، ٨٤٦، ٨٤٨، ٨٧٥، ٨٧٦، ٨٧٨، ٨٧٩، ٨٩٧، ٩٨٩، ٩٠٢، ٩٠٣، ٩٢٢، ٩٢٤، ٩٣٣، ٩٣٥، ٩٣٦، ٩٣٨، ٩٣٩، ٩٤٠، ٩٤٣، ٩٤٥، ٩٤٦، ٩٤٧، ٩٤٨، ٩٤٩، ٩٥٠، ٩٥٣، ١٠٠٥، ١٠٠٧، ١٠٠٨، ١٠٢٠، ١٠٢٢، ١٠٢٣، ١٠٢٦، ١٠٧٦، ١٠٧٩، ١٠٨١، ١٠٨٤، ١٠٨٥، ١٠٩٤، ١٠٩٥، ١٠٩٦، ١٠٩٧، ١٠٩٩، ١١٠٠، ١١٠٥، ١١٠٦، ١١٠٧، ١١٠٨، ١١٠٩، ١١٤٢، ١١٤٦، ١١٧١، ١١٨٠، ١١٨١، ١١٨٢، ١١٨٣، ١١٨٤، ١١٨٥، ١١٨٨، ١١٨٩، ١١٩٠، ١٢١٦).

(١) التـاريخ الأوسـط ١٤٤/١، التـاريخ الكبيـر ٣٠١/٨، التعـديل والتجـريح ١٢٢٦/٣، التهـذيب ٢٢٧/١١، العلل الصغير/٧٥٤، العلل ومعرفة الرجال ٤٩٤/٢.

(٢) جامع التحصيل/٣٩٩، التاريخ الكبير ٣٠/٨.

(٣) التهذيب ١٢٨/١١.

(٤) ميزان الاعتدال ٢١٣/٧.

(٥) التهذيب ٢٢٧/١١.

(٦) ميزان الاعتدال ٢١٤/٧، الضعفاء الكبير ٤٢٣/٤، جامع التحصيل/١١١، التبيين/٦١.

(٧) الثقات ٥٩٢/٧.

(٨) تعريف أهل التقديس/٣٦.

(٩) أنظر أرقام الأحاديث (١٩، ٤٢٧، ٤٢٨).

(١٠) التهذيب ٢٦٧/٧، تهذيب الكمال ٥١٧/٣٢، تعجيل المنفعة ٢١٥، الثقات ٦٤٧/٧.

(١١) الجرح والتعديل ١٠٢٠/٩، التهذيب ٢٦٧/٧.

(١٢) تهذيب الكمال ٥١٨/٣٢.

(١٣) الثقات ٦٤٨/٧.

وصــفه النســائي، والــدارقطني، والعلائــي بالتــدليس[١]، وجعلــه الحــافظ فــي الثانية[٢]. روى له الحميدي في مسنده[٣].

---

(١) المدلسين للعراقي/١٠٥، المدلسين للسيوطي/١١٠.
(٢) تعريف أهل التقديس/٣٦.
(٣) ينظر حديث رقم (٣٧٠).

الطبقة الثالثة

وهم أكثر من التدليس فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع ومنهم من رد حديثهم، ومنهم من قبلهم.

٢٣- حبيب بن أبي ثابت بن قيس بن دينار أبو يحيى الكوفي (١٦٩هـ)[١].

سمع: من ابن عباس، وابن عمر، وأبي عبد الرحمن السلمي وآخرون (ψ)، وعنه: الأعمش، والثوري، وعطاء بن أبي رباح، وشعبة وغيرهم[٢]، ثقة، فقيه، جليل. قال يحيى بن معين: ثقة، ووثقه عبد الرحمن بن أبي حاتم ثقة[٣]، وقال العجلي: تابعي ثقي حجة وكان مفتي أهل الكوفة[٤]، وصفه ابن خزيمة بالتدليس[٥]، وابن حيان، والدارقطني، والذهبي، والعلائي، والحلبي[٦]، وجعله الحافظ في المرتبة الثالثة[٧]. روى أبو بكر بن عياش عن الأعمش قال: قال لي حبيب بن أبي ثابت: لو أن رجلاً حدثني عنك ما باليت أني أروي عنك. قال الحافظ: يعني واسقطتك من الوسط[٨]، روى له الحميدي في مسنده[٩]، وهذه الروايات كلها عنعن فيها.

٢٤- حميد بن أبي حميد الطويل أبو عبيدة الخزاعي البصري (١٤٢هـ)[١٠].

قيل: اسم أبي حميد تير، ويقال تيروية، روى عن أنس بن مالك، وثابت البناني، وموسى بن أنس، وبكر بن عبد الله وعنه ابن أخته حماد بن سلمة، ويحيى بن سعيد الأنصاري والسفيانان، وشعبة[١١] ثقة، قال يحيى بن معين: ثقة، وقال العجلي ثقة[١٢] لا بأس به، أكبر أصحاب الحسن عبادة، وحميد[١٣].

ذكره في المدلس الذهبي، والعلائي، والحلبي[١٤]، والحافظ جعله في المرتبة الثالثة[١٥] خلاف للعلائي حيث جعله في المرتبة الثانية أي: فيمن تقبل

---

(١) التاريخ الكبير ٣١٣/٣، الجرح والتعديل ١٠٨/٣، المقتنى في سرد الكنى ٤٤/٢، الثقات ١٣٧/٤، لسان الميزان ١٨٩/٢، التعديل والتجريح ٥١٥/٢.

(٢) التهذيب ٥٦/٢، تهذيب الكمال ٣٥٨/٥، سير أعلام النبلاء ٢٨٩/٥، جامع التحصيل/١٠٥.

(٣) تاريخ ابن معين ١٠٠/٣، الجرح والتعديل ١٠٨/٣، تاريخ أسماء الثقات ١٦٤/١.

(٤) معرفة الثقات ٢٨١/١.

(٥) كتاب التوحيد ٨٧/١.

(٦) الثقات ١٦٤/١، تعريف أهل التقديس/٨٤، جامع التحصيل/١٥، التبيين/١٩.

(٧) المدلسين للسيوطي/٣٦.

(٨) تعريف أهل التقديس/١٣٣.

(٩) ينظر أرقام الأحاديث (٥٨٥، ٧٠٣، ٨٠٦، ٨٠٧).

(١٠) التهذيب ٢٢١/٢، تهذيب الكمال ٣٥٥/٧، التقريب ٢٠٢/١، الكاشف ٢٥٦/١، تاريخ البخاري ٣٤٨/٢.

(١١) التهذيب ٢٢١/٢، خلاصة تهذيب الكمال ٢٥٨/١.

(١٢) الثقات ١٤٨/٤.

(١٣) الجرح والتعديل ٢١٩/٣.

(١٤) ميزان الاعتدال ٦١٠/١، جامع التحصيل/١٠٦، التبيين/٣٧، المدلسين للعراقي/٤٩.

(١٥) تعريف أهل التدليس/٣٨.

عنعنته[١]، وحميد رحمه الله كان متهماً بالتدليس في روايته عن أنس، قال ابن خراش: ثقة، صدوق، وعامة حديثه عن أنس إنما سمعه عن ثابت كان يدلسها[٢]، وقال ابن حبان: كان يدلس، سمع من أنس ثمانية عشرة حديثاً وسمع وسمع الباقي من ثابت فدلس عنه[٣] وقال ابن عدي: وأما ما ذكر عنه أنه لم يسمع من أنس إلا مقدار ما ذكر، وسمع الباقي من ثابت عنه، فإن تلك الأحاديث يميزها من كان يتهمه أنها عن ثابت عنه لأنه قد روى عن أنس، وروى عن ثابت عن أنس أحاديث، فأكثر ما في بابه، أن الذي رواه عن أنس: البعض مما يدلسه عن أنس، وقد سمعه من ثابت، وقد دلس جماعة من الرواة عن مشايخ قد رأوهم[٤]. وقد صرح فيها بالسمع. قال العلائي: حميد قد بين الواسطة هو ثابت وهو ثقة محتج به[٥]. روى له الحميدي في مسنده[٦].

---

(١) جامع التحصيل/١٤٤.
(٢) سير أعلام النبلاء ١٦٥/٦.
(٣) الثقات ١٤٨/٤.
(٤) الكامل في الضعفاء ٦٨٤/٢.
(٥) جامع التحصيل/١٦٨.
(٦) ينظر أرقام الحديثين (١٢١٤، ١٢١٨).

٢٥- عبـد الـرحمن بـن عبـد الله بـن مسـعود الهـذلي أبـو عبيـدة الكـوفي (٧٩هـ)[١].

روى: عن أبيه، وعلي بن أبي طالب، والأشعث بن قيس، ومسروق الأجدع وعنه أبناه القاسم ومعن، وسماك بن حرب، والحسن بن سعد، وعبد الملك بن عمير، وأبو إسحاق السبيعي[٢] تابعي ثقة، قال يعقوب بن شيبة: ثقة[٣].

قال العجلي: ثقة[٤]، وقال ابن سعد: ثقة قليل الحديث[٥]، وصفه الحافظ ابن حجر بالتدليس، وجعله في المرتبة الثالثة[٦]، وسبب رميه بالتدليس بأنه لم يسمع من أبيه. قال العجلي: يقال أنه لم يسمع من أبيه إلا حرفاً واحداً[٧]، وقال ابن المديني: لقي أباه وسمع منه حديثين، حديث الضب، وحديث تأخير الصلاة، وقال ابن معين: لم يسمع من أبيه[٨]، وقال أحمد: كان عند موت أبيه ست سنين، والثوري وشريك يقولان: سمع[٩]، وأخرج البخاري عن طريق القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه لما حضرت عبد الله الوفاة قلت له: أوصني. قال: أبك من خطيئتك[١٠] روى له الحميدي في مسنده حديثاً واحداً[١١]، وهو عن أبيه.

٢٦- عبد الله بن أبي نجيح يسار الثقفي، أبو يسار المكي (١٣١هـ)[١٢].

روى عن أبيه، وعطاء، ومجاهد، وعكرمة، وطاوس، وجماعة وعنه شعبة، وأبو إسحاق، ومحمد بن مسلم الطائفي، والسفيانان وغيرهم[١٣] صاحب التفسير، وهو أحد الأئمة الثقات وكان من أخص الناس بمجاهد، ووثقه، ابن معين، وأبو زرعة، والنسائي[١٤]، وكان قدرياً، قال البخاري: عبد الله يتهم بالاعتزال والقدر[١٥].

---

(١) التهذيب ٨١/٤، تهذيب الكمال ٢٣٩/١٧، التقريب ٤٤٨/١، الثقات ٧٦/٥، ميزان الاعتدال ٥٨٧/٢، لسان الميزان ٢٨٤/٧، التعديل والتجريح ٨٧٠/٢.
(٢) خلاصة تهذيب الكمال ١٤١/٢، ميزان الاعتدال ٥٨٧/٢.
(٣) التهذيب ٨١/٤.
(٤) معرفة الثقات ٨١/٢.
(٥) الطبقات الكبرى ٣٠٤/٦.
(٦) تعريف أهل التقديس/٤٠.
(٧) التهذيب ٨٢/٤، معرفة الثقات ٨١/٢.
(٨) تاريخ ابن معين ٣٥٤/٣.
(٩) التاريخ الكبير ٢٢٩/٥، التاريخ الصغير ٧٤/١.
(١٠) التهذيب ٨٣/٤.
(١١) ينظر حديث رقم (٨٨).
(١٢) التهذيب ٦٨٥/٣، تهذيب الكمال ٢١٥/١٦، تاريخ ابن معين ٣٣٤/٢، سير أعلام النبلاء ١٢٥/٦، ميزان الاعتدال ٥١٥/٢، شذرات الذهب ١٨٢/١.
(١٣) التاريخ الكبير ١٣٧/٢، تهذيب الكمال ٢١٥/٦.
(١٤) تاريخ ابن معين ٣٣٤/٢، الجرح والتعديل ٢٠٣/٥، التبيين/٣٧.
(١٥) التاريخ الكبير ١٣٧/٢، التاريخ الصغير ٢٨/٢.

وقال ابن المديني: كان يرى الاعتزال في الرأي أما في الحديث ثقة[١]، وصفه النسائي بالتدليس قال: أكثر عن مجاهد وكان يدلس عنه[٢]، وقال يحيى بن أبي سعيد: لم يسمع ابن أبي نجيح التفسير عن مجاهد[٣]، وقد رد عن قول النسائي في وصفه بالتدليس، قال الحافظ ابن حجر: وذكره النسائي فيمن كان يدلس. قلت أحتج الجماعة به[٤]، كذلك لم يكن مشهوراً بالتدليس لذلك لم يعل الأئمة ممن انتقد البخاري أو مسلم أي حديث من جهة تدليس ابن أبي نجيح مع عنعنته وعدم تصريحه بالسماع في غير حديث، يقول الإمام مسلم: وإنما كان تفقد من تفقد منهم سماع رواة الحديث ممن روى عنهم إذا كان الراوي ممن عرف بالتدليس في الحديث، وشهر به فحينئذ يبحثون عن سماعه في روايته، ويتفقدون ذلك منه كي تنزاح عنه علة التدليس[٥]، والنسائي عندما وصفه بالتدليس قيد ذلك بمجاهد، وتدليسه عن مجاهد الذي أتهم فيه كان في التفسير كما تقدم نص ابن حبان. قال: ابن أبي نجيح، وابن جريج نظراً في كتاب القاسم بن أبي برة عن مجاهد في التفسير فرويا عن مجاهد من غير سماع[٦]، وهذا لا لا يعني رد عنعنة ابن أبي نجيح عن مجاهد مطلقاً وذلك لنفي السماع لكتاب التفسير لكن فيه إثبات طريق آخر غير السماع وهي الوجادة[٧]. روى له الحميدي في مسنده حديث، وعن مجاهد، وعن غير مجاهد، وقد وعنعن في بعضها[٨]، وصرح في البعض الآخر[٩]، وجعل الحافظ في الثالثة[١٠].

٢٧- عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج أبو خالد المكي (١٥١هـ)[١١].

روى: عن طاوس، ومجاهد، وعطاء، وعنه: الثوري، ويحيى بن سعيد الأنصاري[١٢]، وهو ثقة من أتباع التابعين، وثقه ابن معين، والإمام أحمد[١٣] وقال أبو حاتم: صالح الحديث[١٤]، وقال ابن سعد: ثقة كثير الحديث[١٥]، وقال

---

[١] التهذيب ٦٨٥/٣.
[٢] المدلسين للسيوطي/٣٨، المدلسين للعراقي/٦٤، ميزان الاعتدال ٥١٦/٢.
[٣] تهذيب الكمال ٢١٥/١٦، الجرح والتعديل ٢٠٣/٥.
[٤] هدي الساري ٥٨٨/١.
[٥] مقدمة صحيح مسلم ٣٣/١.
[٦] الثقات ٥/٧.
[٧] روايات المدلسين في البخاري/٣٨٨.
[٨] ينظر أرقام الأحاديث (٣٨، ٥١، ٨٦، ٨٧، ٢٩١، ٤٤٠، ٥١٠، ٦٧٦، ٦٨١، ٧١٠، ٧٤٧، ٧٤٧، ٧٦٣، ٨٨٩).
[٩] ينظر أرقام الأحاديث (٦٨٠، ٥٨٦، ٤٩٥).
[١٠] تعريف أهل التقديس/٣٩.
[١١] التاريخ الأوسط ٩٨/٢، الجرح والتعديل ٣٥٦/٥، تاريخ أسماء الثقات/٨٥٨، ميزان ٢٠٤/٤، التهذيب ٣٥٧/٦.
[١٢] التهذيب ٣٥٧/٦، التاريخ الكبير ٤٢٢/٥.
[١٣] الجرح والتعديل ٣٥٧/٥، التهذيب ٣٥٨/٦.
[١٤] الجرح والتعديل ٣٥٧/٥، التهذيب ٣٥٨/٦.
[١٥] الطبقات ٤٩٢/٥.

ابن حجر: ثقة فاضل، كان يدلس ويرسل[١]، ووصفه بالتدليس كذلك النسائي، والدارقطني[٢].

قال الإمام أحمد: إذا قال ابن جريج قال فلان، وقال فلان وأخبرت جاء بمناكير، وإن قال: أخبرني وسمعت فحسبك به[٣]، وقال يحيى بن سعيد القطان: القطان: كان ابن جريج صدوقاً، فإذا قال: حدثني فهو سماع، وإذا قال: أنبأنا وأخبرنا فهو قراءة، وإذا قال: قال، فهو شبه الريح[٤]، وإذا قال ابن جريج: قال عطاء فإنها محولة على السماع وذلك لتصريح ابن جريج نفسه بأن كل ما قال فيه: قال عطاء، فإنه سمعه منه سماعاً وإن لم يقل سمعت[٥]. قال أبو زرعة الدمشقي: قلت لأحمد ابن حنبل من أثبت الناس في عطاء بن رباح؟ فقال: عمرو بن دينار، وابن جريج[٦]، وكذلك رواية ابن جريج عن ابن أبي مليكة، قال القطان: أحاديث ابن جريج عن ابن أبي مليكة كلها صحاح[٧]، وكذا رواية عن نافع[٨]. وجعله الحافظ في الثالثة[٩]، بينما جعله العلائي في الثانية[١٠]. روى له الحميد في مسنده وقسم من هذه الروايات قد عنعن فيها[١١]، وقسم صرح فيها بالسماع أو جاءت عن طريق عطاء أو نافع[١٢].

٢٨- عبد الملك بن عمير بن سويد بن حارثة القرشي أبو عمرو الكوفي (١٣٦هـ)[١٣].

روى: عن الأشعث بن قيس، وجابر بن سمرة، وجندب بن عبد الله وغيرهم وعنه ابنه موسى، والأشعث، وسليمان التيمي وغيرهم[١٤]، تابعي ثقة، وثقة العجلي، وابن حبان[١٥]، وقال النسائي ليس به بأس[١٦]، وقال أحمد: مضطرب الحديث جداً مع قلة روايته[١٧]، وهو ممن تغير حفظه قبل موته[١].

---

[١] التقريب ٢/١٠٠، تحفة التحصيل/٢١١.
[٢] التبيين/٣٩.
[٣] سير أعلام النبلاء ٦/٣٢٨.
[٤] العلل ومعرفة الرجال ١/٥٢٣.
[٥] التهذيب ٦/٣٥٩.
[٦] تاريخ أبي زرعة/٤٥٠.
[٧] الجرح والتعديل ١/٤٢١.
[٨] تهذيب الكمال ١٨/٣٤٨.
[٩] تعريف أهل التقديس/٤١.
[١٠] جامع التحصيل/١٣.
[١١] ينظر أرقام الأحاديث (٧٧، ٢٢٨، ٢٥٩، ٢٩٧، ٤٧٢، ٤٩٢، ٥٢٤، ٧٨٤، ٨٥٣، ١٠٦٥، ١١٤٧).
[١٢] ينظر أرقام الأحاديث (٤٢٠، ٢٧٣، ٣٨٤، ٥٧٨، ٦٥١، ٦٥٤، ٦٦٧، ٧٨٤، ١٢٩٠).
[١٣] التهذيب ٦/٣٦٤، سير أعلام النبلاء ٥/١٣٨، الكمال ١٨/٣٧٠، الجرح والتعديل ٢/٩٠٥.
[١٤] تهذيب الكمال ١٨/٣٧٠.
[١٥] الثقات ٥/١١٦، معرفة الثقات ٢/١٠٤، التقريب ١/٣٦٤.
[١٦] الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢/١٥١.
[١٧] الجرح والتعديل ٢/٣٦٠.

ذكره في المدلسين الدارقطني، وابن حبان، والذهبي، والعلائي، والحلبي[٢]، وجعله الحافظ في الثالثة[٣]. روى له الحميدي في مسنده وقسم من هذه الروايات عنعن فيها[٤]، وقسم صرح فيها بالسماع[٥].

٢٩- قتادة بن دعامة بن قتادة بن عزيز بن الحارث بن سدوس أبو الخطاب السدوس البصري (١١٧هـ)[٦].

روى: عن أنس بن مالك، وعبد الله بن سرجس، وأبي الطفيل وغيرهم، وعنه أيوب السختياني، وسليمان التيمي، وجرير بن حازم، وشعبة وغيرهم[٧].

تابعي ثقة قال ابن سعد: كان ثقة مأموناً، حجة في الحديث، وكان يقول بشيء من القدر[٨]، وقال ابن حبان: كان من علماء الناس بالقرآن والفقه ومن حفاظ أهل زمانه[٩].

وقال سعيد بن المسيب: ما أتاني عراقي أحسن من قتادة[١٠]، ووصفه بالتدليس الحافظ ابن حجر قال: وهو مشهور بالتدليس وصفه النسائي[١١].

قال الذهبي: حافظ ثقة ثبت لكنه مدلس[١٢]، ويحيى بن معين، قال: لم يسمع من سليمان بن يسار، ولم يسمع من مجاهد[١٣]، وقال شعبة كفيتكم تدليس الأعمش، وابن إسحاق، وقتادة[١٤]، وكذلك الحاكم والخطيب، والذهبي، والعلائي، والحلبي، وجعله الحافظ في الثالثة[١٥]، وهو حجة إذ بين السماع، قال الذهبي: وهو حجة بالإجماع إذا بين السماع[١٦]. كذلك رواية شعبة عن قتادة محمولة على السماع وان عنعن، قال شعبة: كنت أنظر إلى فم قتادة فإذا

---

[١] المختلطين ٧٦، نهاية الاعتباط/٢٦.
[٢] تعريف أهل التقديس/٤١، جامع التحصيل/١٠٨، التبيين/٣٩، المدلسين للعراقي/٤٠.
[٣] تعريف أهل التقديس/٤١.
[٤] ينظر أرقام الأحاديث (١٤، ٧٢، ٨١، ١٦٠، ٧٥٠، ٧٧٩، ٨٦١، ٨٨٨، ٩٩٧).
[٥] ينظر أرقام الأحاديث (٨٨، ٤٤٤، ١٠٥٢، ٤٤٩، ٧٣٠).
[٦] التهذيب ٣٢٦/٥، الكمال ٤٩٦/٥٣، الكاشف ٣٩٦/٢، تاريخ الكبير ١٨٥/٧، تاريخ الصغير ٢٨٢/١، الجرح والتعديل ٧٥٦/٧، ميزان ٣٨٥/٣.
[٧] التاريخ الكبير ١٨٥/٧.
[٨] التهذيب ٣٢٧/٥، الطبقات ٢٢٩/٧.
[٩] الثقات ٣٢١/٥.
[١٠] تهذيب الكمال ٤٩٩/٢٣.
[١١] التهذيب ٣٢٨/٥.
[١٢] تاريخ ابن معين ٤٨٤/٢، ميزان الاعتدال ٣٨٦/٣.
[١٣] تاريخ ابن معين ٤٨٤/٢، ميزان الاعتدال ٣٨٦/٣.
[١٤] التبيين/٤٦، معرفة السنن والآثار ٦٥/١.
[١٥] معرفة علوم الحديث/١٠٣، الكفاية/٣٦٣، ميزان الاعتدال ٣٨٦/٣، التبيين/٤٦، جامع التحصيل/١٠٨، تعريف أهل التقديس/٤٣.
[١٦] سير أعلام النبلاء ٢٧١/٥.

قال: ثنا، كتبت، وإذا قال: حدث لم أكتب[١]. روى لـه الحميدي في مسنده وقد عنعن فيها[٢].

٣٠- محمد بن عجلان القرش مولى فاطمة بنت الوليد أبو عبد الله المدني (١٤٩هـ)[٣].

روى: عن أنس بن مالك، وأبيه عجلان، وسلمان أبي حازم الأشجعي وغيرهم وعنه صالح بن كيسان، وهو أكبر منه، وعبد الوهاب بن بخت، والسفيانان، والليث[٤]، وهو من صغار التابعين. ثقة، وثقة أحمد قال صالح بن أحمد عن أبيه: محمد ثقة[٥]، وقال ابن عيينة: ثقة، وقال أبو زرعة: ابن عجلان عجلان من الثقات[٦]، وقال النسائي: ثقة[٧].

وصفه الذهبي، والمقدسي، والحلبي بالتدليس[٨]، وجعله الحافظ في الثالثة[٩]، وذكر ابن أبي حاتم حديثه عن الأعرج عن أبي هريرة (المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف)[١٠]، فقال: إنما سمعه من ربيعة ابن عثمان عن الأعرج قال العلائي: رواه عبد الله بن إدريس عن ربيعة ابن عثمان عن محمد بن يحيى بن حبان عن الأعرج[١١].

قال ابن حبان: عنده صحيفة عن سعيد المقبري، بعضها عن أبيه، عن أبي هريرة وبعضها عن أبي هريرة نفسه، قال يحيى القطان: سمعت محمد بن عجلان يقول: كان سعيد المقبري يحدث عن أبيه عن أبي هريرة وعن أبي هريرة، فاختلط عليَّ فجعلها كلها عن أبي هريرة[١٢]، ثم قال ابن حبان: ليس هذا بوهن يوهن الإنسان به لأن الصحيفة كلها في نفسها صحيحة[١٣]، وقد فسر بعضهم كلام ابن حبان بأنه تدليس، قال الدكتور مسفر الدميني: وإذن فهذا هو التدليس، فحذفه لسعيد وأبيه من الإسناد مع سماعه من أبي هريرة لأحاديث وروايته للجميع عنه، هو تدليس الإسناد الذي لا اختلاف فيه[١٤] في حين

---

(١) الكفاية/٣٦٣.
(٢) ينظر أرقام الأحاديث (١٠، ٢٩، ١٤٧، ٤٠٩، ٨٣٥، ١٠٩٣، ١١٧٣، ١١٩٩).
(٣) التهذيب ٣٤١/٩، تهذيب الكمال ١٠١/٢٦، التاريخ الكبير ١٩٦/١، الجرح والتعديل ٢٢٨/٨، ميزان الاعتدال ١٠٢/٣، لسان الميزان ٣٦٨/٧.
(٤) تاريخ البخاري الكبير ١٩٦/١.
(٥) التهذيب ٣٤٢/٩.
(٦) الجرح والتعديل ٢٢٩/٨.
(٧) ميزان الاعتدال ٣٦٩/٧.
(٨) قصيدة الذهبي في التدليس/٥٥، التبيين/٥٢، المدلسين للعراقي/٨٥.
(٩) تعريف أهل التقديس/٤٤.
(١٠) مسند أحمد/٣٣٦ رقم الحديث ٣٧، وسنن ابن ماجه كتاب الزهد رقم الحديث ٤١٦٨.
(١١) جامع التحصيل/١٠٩.
(١٢) الثقات ٣٨٦/٧.
(١٣) التهذيب ٣٢٢/٩.
(١٤) كتاب التدليس للدكتور مسفر الدميني/٣٣٦.

العقيلي رحمه الله ذكر بعد كلام ابن حبان قولـه: ولـذا فـلا يجب الاحتجـاج عنـد الاحتيـاط إلا بمـا يرويـه الثقـات المتقنـون عنـه، وإن ابـن عجـلان يضـطرب فـي الحـديث[١]، فجعـل اخـتلاط أحاديـث أبـي هريـرة عنـه اضـطراب ولـيس

[١] المدلسين للعراقي/٨٥ التهذيب ٣٤٣/٩.

تدليس. روى له الحميدي في مسنده[١].

٣١- مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء بن خارجة، أبو عبد الله الكوفي (١٩٣هـ)[٢].

روى عن إسماعيل بن أبي خالد، وحميد الطويل، وسليمان التيمي وعنه أحمد بن محمد بن حنبل، وإسحاق بن راهوية، وزكريا بن عدي[٣] من أتباع التابعين، وثقة أكثر الأئمة مطلقاً، قال ابن المديني، وأبو حاتم، والعجلي، وابن نمير ثقة فيما يروى عن المعروفين، وضعيف، فيما يروى عن المجهولين[٤]، وقال أبو داود: كان يقلب الأسماء[٥]، وقال الذهبي: ثقة عالم، صاحب حديث لكن يروى عمن دب ودرج[٦]، وصفه بالتدليس الدارقطني والحافظ ابن حجر، قال الحافظ: ثقة، حافظ، وكان يدلس أسماء الشيوخ[٧]، وقال يحيى بن معين: في حديثه عن علي بن الوليد (هذا علي بن غراب ما رأيت أحيل للتدليس منه)[٨]، وقال أبو زرعة الرازي: وهذا يقتضي أنه أراد تدليس الشيوخ والذي نحن بصدده إلا في من يدلس تدليس الإسناد[٩] وجعله الحافظ في الثالثة وصرح وصرح بقبول روايته عن المعروفين من الشيوخ[١٠]. روى له الحميدي[١١] والذي روى عنهم من الثقات المعروفين فقد روى الحديث الأول عن طريق إسماعيل بن أبي خالد وهو ثقة معرف[١٢]، والحديث الثاني عن طريق هلال بن ميمون الجهني وهو صدوق[١٣]، والثالث عن

---

(١) ينظر أرقام الأحاديث: (١٨٣، ١٤٥، ٥٤، ٣٣١، ٤٠٩، ٢٤٥، ٦٥١، ٧٤٩، ٧٤٠، ٧٤١، ١١٥٤) وهذه الأحاديث قد عنعن فيها أما من صرح فيها بالسماع (٨٥١، ٩٧٧، ٩٩٨، ١٠٠، ١٠٥٨، ١٠٦٢).

(٢) التهذيب ٢٢٧/٦، تهذيب الكمال ٤٠٣/٢٧، تاريخ الكبير ٣٧٢/٧، تاريخ الصغير ٢٧٤/٢، الجرح والتعديل ١٢٤٦/٨، سير أعلام النبلاء ٥١/٩، تاريخ بغداد ١٥١/١٣.

(٣) التهذيب ٢٢٧/٦، الكمال ٤٠٣/٢٧.

(٤) تاريخ ابن معين ٥٥٦/٢، الجرح والتعديل ١٢٤٦/٨، الكمال ٤٠٤/٢٧، تاريخ بغداد ٤٠٩/٢٧.

(٥) مراسيل أبي داود/١٨٩.

(٦) ميزان الاعتدال ٢١٨/٥.

(٧) تعريف أهل التقديس/٤٥، المدلسين للسيوطي/٥٤.

(٨) تاريخ يحيى بن معين ٥٥٦/٢.

(٩) المدلسين للعراقي/٩١.

(١٠) تعريف أهل التقديس/٤٥، هدي الساري ٤٦٦/١.

(١١) ينظر أرقام الأحاديث (٨، ٣٤٩، ٤٣٩).

(١٢) التقريب ٦٩/١.

(١٣) التقريب ١٨٣/٢.

طريق عبد الرحمن بن أبي شميلة الأنصاري صدوق[١].

٣٢- المغيرة بن مقسم الضبي مولاهم أبو هشام الكوفي (١٣٦هـ)[٢].

روى: عن أبيه، وأبي وائل، وأبي رذين الأسدي، وعنه سليمان التيمي، وشعبة، والثوري[٣] صاحب إبراهيم النخعي، ثقة متقن. قال شعبة: مغيرة أحفظ أحفظ من حماد، وكذا قال ابن معين[٤] وصفه بالتدليس، النسائي، وابن حبان، وإسماعيل القاضي، والحاكم[٥]، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة متقن، إلا أنه كان يدلس، ولاسيما عن إبراهيم[٦]، وقال ابن فضيل: كان يدلس وكنا لا نكتب عنه إلا ما قال حدثنا إبراهيم[٧]، ودفع أبو داود صفة التدليس عن المغيرة فقال: كان كان لا يدلس[٨]، وعلق الحافظ على هذه الجملة فقال: وكأنه أراد ما حكاه العجلي أنه كان يرسل عن إبراهيم فإذا أوقف أخبرهم ممن سمعه[٩].

وعليه فإنه متهم بالتدليس في روايته عن إبراهيم فقط، قال الإمام أحمد: عامة حديثه عن إبراهيم مدخول، وإنما سمعه من حماد ومن يزيد بن الوليد، والحارث العكلي، وعبيدة وغيرهم[١٠]، وعلق الإمام أبي حاتم على هذه الجملة فقال: وجعل يضعف حديثه عن إبراهيم وحده[١١]، وكذلك أخرج له الإمام البخاري أحاديث له عن الحارث، والثعلبي، وغيرهما مما لم يصرح فيها بالسماع، وهذا مؤكد أن البخاري لا يضعف حديثه عن غير إبراهيم[١٢].

---

[١] التقريب ٣٨٤/١.

[٢] تهذيب الكمال ٣٩٧/٢٨، التقريب ٢٧٠/٢، الكاشف ١٦٩/٣، الجرح والتعديل ٢٢٩/٨، ميزان الاعتدال ١٦٥/٤، التاريخ الكبير ٣٢٢/٧.

[٣] التهذيب ٣٨٦/٦، تهذيب الكمال ٣٩٧/٢٨.

[٤] تاريخ ابن معين ٥٨١/٢، سير أعلام النبلاء ١٠/٦.

[٥] تعريف أهل التقديس/٤٦، الثقات ٤٦٤/٧، معرفة علوم الحديث ١٠٥، المدلسين للعراقي/٩٣.

[٦] التقريب ٥٤٣/٢، هدي الساري ٤٨٨/١.

[٧] التهذيب ٣٨٧/٦.

[٨] سؤالات الآجري لأبي داود/١٧٢.

[٩] تعريف أهل التقديس/٤٦، التهذيب ٣٨٧/٦.

[١٠] الجرح والتعديل ٢٢٩/٨، المدلسين للعراقي/٩٣، التبيين/٥٦.

[١١] الجرح والتعديل ٢٢٩/٨، المدلسين للعراقي/٩٣، التبيين/٥٦.

[١٢] روايات المدلسين في البخاري/٥٤٨.

روى له الحميدي[(١)].

٣٣- مكحول الشامي أبو عبد الله، ويقال أبو أيوب الدمشقي (١١٢هـ)[(٢)].

سمع من أنس بن مالك، وأبي مرة الداري، وواثلة بن الاسقع، وعنه الأوزعي، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر، وسليمان بن أبي موسى[(٣)]، وهو من أوسط التابعين من أقران الزهري، وهو ثقة، قال الزهري: العلماء أربعة، فذكر منهم مكحول[(٤)]، ووثقه الذهبي[(٥)]، وكذلك العجلي، وابن حبان[(٦)]، وصفه وصفه ابن حبان، والذهبي بالتدليس، قال الذهبي: ولم أره للمتقدمين إلا في قول ابن حبان[(٧)]. روى له الحميدي[(٨)].

٣٤- يزيد بن أبي زياد القرشي الهاشمي، أبو عبد الملك الكوفي (١٣٦هـ)[(٩)].
(١٣٦هـ)[(٩)].

روى: عن إبراهيم النخعي، وعبد الرحمن بن أبي ليلى، ومجاهد، وعنه: زائدة، وشعبة، وزهير بن معاوية وآخرون[(١٠)] من أتباع التابعين، قال أبو حاتم ليس بالقوي، وقال أبو زرعة: كوفي ليس يكتب حديثه ولا يحتج به[(١١)]، وقال العجلي: جائز الحديث وكان بآخره يلقن[(١٢)] وقال الجوجزاني: ضعيف الحديث[(١٣)]، وقال ابن حجر: ضعيف كبر فتغير صار يتلقن[(١٤)]، وصفه بالتدليس الدارقطني، والحاكم، وجعله الحافظ في الثالثة في التعريف[(١٥)] وفي النكت في الرابعة، وهو الراجح لكنه له علة غير التدليس[(١٦)]. روى له الحميدي في مسنده[(١٧)].

---

(١) ينظر حديث رقم (١٢٠٦) وقد روى مغيرة عن أبيه.

(٢) التاريخ الكبير ٥١٠/٦، الأوسط ٢٧١/١، التهذيب ٢٥٨/١٠، السير ١٥٥/٥، تذكرة الحفاظ ١٠٧/١، ثقات العجلي ١٦٤/٢، العلل ومعرفة الرجال ٨٣/١.

(٣) التاريخ الكبير ٥١٠/٦، الجرح والتعديل ٣٦٩/٦.

(٤) الجرح والتعديل ٣٦٩/٦.

(٥) سير أعلام النبلاء ١٥٦/٥.

(٦) ثقات العجلي ١٦٤/٢، الثقات ٢٦١/٧.

(٧) جامع التحصيل/١١٠، قصيدة الذهبي/٢٣، تعريف التقديس/٤١، ميزان الاعتدال ١٧٧/٤.

(٨) ينظر أرقام الأحاديث (٨٧١، ١٠٨٤) وقد عنعن فيها.

(٩) الطبقات ٣٤٠/٦، التاريخ الكبير ٣٣٣/٨، الجرح والتعديل ١١٠/٧، التهذيب ٢٨٨/١١، الميزان ٢٤٠/٧.

(١٠) تهذيب الكمال ١٣٥/٣٢.

(١١) التهذيب ٢٨٩/١١، تهذيب الكمال ٨٣٦/٣٢، الجرح والتعديل ١١٢/٧.

(١٢) ضعفاء العقيلي ٣٨٠/٤.

(١٣) أحوال الرجال/٩٢.

(١٤) التهذيب ٢٨٩/١١.

(١٥) معرفة علوم الحديث/١٠٥، تعريف أهل التقديس/٤٣.

(١٦) النكت ٦١٨/٢.

(١٧) ينظر أرقام الأحاديث (٣٣٢، ٣٥٨، ٤٦١، ٥٠١، ٦٨٧، ٧١١، ٧٢٤) وقد عنعن فيها.

الطبقـة الرابعـة

وهم من أكثر من التدليس عن الضعفاء، والمجهولين، وحكم أهل هذه المرتبة هو قبول ما صرحوا فيه بالسماع ورد ما رووه بالعنعنة.

٣٥- عطيــة بــن ســعد بــن جنــادة العــوفي القيســي أبــو الحســن الكــوفي (١١١هـ)[١].

روى: أبـي سـعيد، وأبـي هريـرة، وابـن عبـاس، وابـن عمـر، وعنـه أبنـاه الحسن وعمر والأعمش، والحجاج بن أرطـأة وآخـرون[٢] وهـو تـابعي قـال ابـن معين صالح، وقال أبو زرعـة لـين[٣]، وقـال أبـو حـاتم: ضـعيف يكتـب حديثـه[٤] وقال الجوزجاني مائل وقال النسائي ضعيف[٥] قال ابن حجر: تابعي معروف، ضعيف، الحفظ، مشهور بالتدليس القبيح[٦] وقال مسلم بن الحجاج: وذكر عطية عطية العوفي، فقال هو ضعيف الحديث، ثم قـال: بلغنـي ان عطيـة كـان يـأتي ويسأله عن التفسير، وكان يكنيه بأبي سـعيد[٧]، وقـال ابـن حبـان: سمع مـن أبـي سعيد أحاديث فلما مات جعل يجالس الكلبي، ويحضر قصصه، فإذا قـال الكلبـي قال رسول الله (ρ) كذا فيحفظه وكناه أبا سعيد، ويروى عنه، فـإذا قيـل لـه: مـن حدثك بهذا فيقول: حدثني أبو سعيد، فيتوهمون أنه يريد أبا سعيد الخدري، وإنما أراد الكلبي، ولا يحل كتب حديثه إلا على التعجب[٨]. روى له الحميدي[٩].

٣٦- محمد بن إسحاق بن يسار بن خيار أبو عبد الله المدني (١٥٠هـ)[١٠].

روى: عن أبيه وعمه عبد الرحمن، وموسى، والأعرج، وعبيد بن عبد الله بـن عمـر، وعنـه يحيـى بـن سـعيد الأنصـاري، ويزيـد بـن أبـي حبيـب، والسفيانان[١١].

وهو مدني نزيل العراق صاحب المغازي، وثقه ابن سعد، وابن معين، وابـن المـديني[١٢]، وكـذلك وثقـه ابـن عيينـة، والعجلـي[١]، وقـال أبـو زرعـة

---

[١] التهـذيب ٥١٠/٤، تهـذيب الكمـال ١٤٥/٢٠، التقريـب ٢٤/٢، الجـرح والتعـديل ٢١٢٧/٦، الميزان ٧٩/٣، لسان الميزان ٣٠٦/٧، سير أعلام النبلاء ٣٢٥/٥، الكامل ٣٦٩/١.
[٢] التاريخ الكبير ٨/٧، التهذيب ٥١٠/٤، تاريخ الإسلام ٤٢٤/٧.
[٣] ميزان الاعتدال ٨٠/٣، تهذيب الكمال ١٤٥/٢٠.
[٤] الجرح والتعديل ٢١٢٧/٦.
[٥] أحوال الرجال/٥٦، ضعفاء النسائي/٨٥.
[٦] التهذيب ٥١١/٤.
[٧] تهذيب الكمال ١٤٧/٢٠.
[٨] المجروحين ١٧٦/٢.
[٩] ينظر حديث رقم (٧٥٤) وقد عنعن عن أبا سعيد الخدري.
[١٠] التهـذيب ٤٦٩/٥، تهـذيب الكمـال ٤٠٥/٢٤، تـاريخ الكبيـر ١١١/٢، الجـرح والتعـديل ١٠٨٧/٧، ميـزان الاعتـدال ٤١٨/٣، لسـان الميـزان ١٧٣/٥، الطبقـات ٦٧/٧، الثقـات ٣٨٠/٧.
[١١] التاريخ الكبير ١١١/٢، التهذيب ٤٦٩/٥.
[١٢] الطبقات ٦٧/٧، التهذيب ٤٧٠/٥، تاريخ بغداد ٢١٤/١.

الدمشقي: ابن إسحاق رجل قد أجمع الكبراء من أهل العلم على الأخذ عنه، وقد اختبره أهل الحديث فرأوا صدقاً، وخيراً[٢] وأنكر عليه هشام بن عروة روايته عن فاطمة بنت المنذر زوج هشام قال شعبة: ابن إسحاق أمير المؤمنين لحفظه، وقال لي بعض أهل المدينة: إن الذي يذكر عن هشام بن عروة قال: كيف يدخل ابن إسحاق على امرأتي، ولو صح عن هشام جائز أن تكتب إليه، فإن أهل المدينة يرون الكتاب جائراً، وجائز أن يكون سمع منها وبينهما حجاب[٣] وقال مالك: ابن اسحاق: دجال من الدجاجلة[٤] أو دافع أئمة النقد تكذيب مالك له، قال يعقوب سألت ابن المديني كيف حديث ابن إسحاق عندك؟ فقال: صحيح، قلت له فكلام مالك فيه؟ قال: مالك لم يجالسه، ولم يعرفه[٥]، وصفه بالتدليس الحاكم، والذهبي، والعلائي، والحلبي[٦]، وجعله الحافظ في الرابعة وقال: مشهور بالتدليس عن الضعفاء، والمجهولين وعن شر منهم[٧] وقال أحمد: وهو كثر التدليس جداً إلا أن كتاب إبراهيم من سعد كان سماعاً، قال: حدثني وقال: قدم بغداد، فكان لا يبالي عمن يحكي عن الكلبي[٨]. روى له الحميدي في مسنده[٩].

٣٧- الوليد بن مسلم القرشي مولى بني أمية أبو العباس الدمشقي (١٩٤هـ)[١٠].

روى: عن جرير بن عثمان، وصفوان بن عمرو، والأوزاعي وابن جريج، وعنه الليث بن سعد، وبقية بن الوليد، والحميدي وغيرهم كثير[١١].

ثقة مشهور متفق على توثيقه في نفسه، إنما عابوا عليه كثرة التدليس والتسوية[١٢]. قال ابن حجر: موصوفاً بالتدليس الشديد مع الصدق[١٣]، قال ابن سعد: ثقة[١٤]، وقال العجلي: ثقة[١]، قال ابن مسهر: كان الوليد بن مسلم يحدث

---

(١) الثقات ٣٨٠/٧، ميزان الاعتدال ٤١٨/٣، الثقات للعجلي/٤٠٠، تاريخ ابن معين ٥٠٣/٢.
(٢) التهذيب ٤٧١/٥، تهذيب الكمال ٤٠٧/٢٤.
(٣) التاريخ الكبير ١١١/٢، التاريخ الصغير ١٠٤/٢، الجرح والتعديل ١٠٨٨/٧.
(٤) سير أعلام النبلاء ٣٣/٧.
(٥) ميزان الاعتدال ٤١٩/٥.
(٦) معرفة علوم الحديث/١٠٨، قصيدة الذهبي/٦١، جامع التحصيل/١٠٩، التبيين/٤٧.
(٧) تعريف أهل التقديس/٥١.
(٨) ميزان الاعتدال ٤٢٠/٥، التهذيب ٤٧١/٥.
(٩) ينظر أرقام الأحاديث (١٦٢، ٣٥١، ٣٥٦، ٣٥٧، ٦٦٢، ٧٤٦، ٩٠٥، ٩٧٩) وقد صرح فالسماع في أرقام الأحاديث (٣٥١، ٣٥٦، ٣٥٧، ٩٠٥).
(١٠) التهذيب ٧٤٨/٦، الثقات للعجلي/٤٦٦، تهذيب الكمال ١٨٦/٣١، الميزان ٢١١/٤، المغني في الضعفاء ٧٢٥/٢، تذكرة الحفاظ ٣٠٢/١.
(١١) التهذيب ٧٤٨/٦.
(١٢) المدلسين للعراقي/٩٩، التبيين/٦٠، المدلسين للسيوطي/١٠٢.
(١٣) التقريب ٣٣٦/٢.
(١٤) الطبقات ٤٧٠/٧.

عن الأوزاعي عن الكذابين ثم يدلسها عنهم، وقال صالح عن محمد: سمعت الهيثم بن خارجة يقول: قلت للوليد: قد أفسدت حديث الأوزاعي: قال كيف؟ قلت: تروي عن الأوزاعي عن نافع وعن الأوزاعي عن الزهري ويحيى بن سعد، وغيرك بين الأوزاعي وبين نافع عبد الله بن عامر، وبينه وبين الزهري، إبراهيم بن مرة وقرة وغيرهما، فما يحملك على هذا؟ فقال: أنبل الأوزاعي عن هؤلاء، قلت: فإذا روى الأوزاعي عن هؤلاء، وهؤلاء وهم ضعفاء أحاديث مناكير. فأسقطتهم أنت وصيرتها من رواية الأوزاعي عن الثقات ضعف الأوزاعي؟ قال فلم يلتفت إلى قولي[٢] وجعله الحافظ من الرابعة وكذلك

---

[١] الثقات للعجلي/٤٦٦.
[٢] التهذيب ٧٤٩/٦.

العلائي وقال يعاني التسوية أيضاً[١]. روى له الحميدي في مسنده[٢].

الطبقة الخامسة

وهـم مـن قـد ضـعف بـأمر آخـر سـوى التـدليس، فحـدثيهم مـردود ولـو صرحوا بالسماع إلا أن يوثق من كان ضعفه يسيراً وهم:

٣٨- الحسن بن عمارة أبو محمد الكوفي (١٥٣هـ)[٣].

روى: عن أبي مليكة، وعمرو بن مرة، والحكم بـن عتيبـة، وعنـه سـفيان الثوري، وابن عيينة، والقطان، وعبد الرزاق[٤].

وهـو مجمـع علـى تـرك حديثـه وعلـى ضـعفه[٥]، وقـد ضـعفه أحمـد، والرازي والنسائي، والفلاسمي، ومسلم، بن شيبة وعلي الجندي والدار قطني[٦] وكذبه شعبة وقال: من أراد أن ينظر إلى أكذب النـاس فلينظـر إلـى الحسـن بـن عمـارة[٧]، وصـفه ابـن حبـان بالتـدليس وقـال: كـان بينـة الحسـن أنـه يـدلس عـن الثقـات ممـا وضـع علـيهم الضـعفاء، كـان يسـمع مـن موسـى بـن مطيـر، وأبـي العطـوف، وأبـان بـن عيـاض، وإضـرابهم ثـم يسـقط أسـماءهم ويرويهـا عـن مشـايخهم الثقـات، فلمـا رأى شـعبة تلـك الأحاديـث المرفوعـة يرويهـا عـن أقـوام ثقات أنكرها عليه وأطلق عليه الجرح، فكان هو الجـاني علـى نفسـه[٨] روى لـه الحميدي حديثاً واحداً[٩].

---

[١] تعريف أهل التقديس/١٣٤، جامع التحصيل/١١١.

[٢] ينظر أرقام الأحاديث (٢، ١٩، ٦١٥) وقد صرح بالتحديث.

[٣] التاريخ الكبير ٣٠٣/٢، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٧/١، ميزان ٥١٤/٢، الكامل ٢٨٣/٣، الكشف الحثيث/٩٣، الضعفاء للنسائي/٨٨٥، الضعفاء للدارقطني/٣٠٢.

[٤] التهذيب ٢٦٤/٢، تهذيب الكمال ٢٦٥/٦.

[٥] الضعفاء لابن الجوزي ٧/١.

[٦] التهذيب ٢٦١/٢، الضعفاء لابن الجوزي ٧/١.

[٧] الكامل ٢٨٣/٢.

[٨] المجروحين ٢٣١/١.

[٩] ينظر حديث رقم (٨٤٣).

٣٩- سعيد بن المرزبان العبسي أبو سعد الكوفي الأعور البقال (١٤٢هـ)[١].

روى عن: أنس، وأبي وائل، وأبي عمرو الشيباني، وعنه الأعمش وهو من أقرانه، وشعبة، والسفيانان، وعقبة بن خالد السكوني[٢].

وهو ضعيف متروك الحديث، قال ابن معين: ليس بشيء، لا يكتب حديثه، وقال عمرو بن علي: ضعيف الحديث، متروك[٣].

وقال أبو زرعة: لين الحديث مدلس، قيل: هو صدوق؟ قال نعم كان لا يكذب[٤]، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال ابن حبان: كثر الوهم، فاحش الخطأ[٥]، قال ابن عدي: هو من جملة ضعفاء الكوفة الذين يجمع حديثهم ولا يترك[٦] جعله الحافظ في الخامسة[٧]. روى له الحميدي[٨].

---

[١] التهذيب ٦١٦/٤، تهذيب الكمال ٥٢/١١، معرفة الثقات ٤٠٤/١ طبقات ابن سعد ٣٥٤/٦، لسان الميزان ٢٣١/٧.
[٢] التهذيب ٦١٦/٤، تهذيب الكمال ٥٢/١، تاريخ الإسلام ٣٤٧/٩.
[٣] الضعفاء لابن الجوزي ٣٢٥/١، المغني في الضعفاء ٣٦٦/١.
[٤] الجرح والتعديل ٦٢/٤.
[٥] المجروحين ٣١٧/١.
[٦] الكامل ٣٨٣/٣.
[٧] تعريف أهل التقديس/٤٨.
[٨] ينظر حديث رقم (٢٣٢).

الخاتمة

أحمد الله- عز وجل- لإتمام هذا البحث، وإخراجه على هذه الصورة راجياً أن أكون قد وفقت لدراسة الموضوع من كل جوانبه وبعد دراسة لهذا الموضوع توصلت إلى النتائج الآتية:

١- التعبير بالمسند إطلاقه على الحديث الذي اتصل سنده مرفوعاً إلى الرسول (ρ)، وإطلاقه أيضاً على الكتاب الذي اشتمل على مرويات كل صحابي على حدى وهذه أقوى الأقوال وأكثرها شيوعاً.

٢- التدليس في اللغة يأتي بمعاني عديدة، منها الستر، والظلمة، والتكتم، والمخادعة، والخيانة، والغدر، ويأتي بمعنى الإخفاء، وكتمان عيب السلعة.

٣- التدليس في الاصطلاح عند المحدثين له ارتباط وثيق بالمعنى اللغوي وهو: ما أخفي عيبه إما في الإسناد أو في الشيوخ.

٤- التدليس قسمان فقط على القول الراجح لأهل الحديث، تدليس الإسناد، وتدليس الشيوخ.

٥- تدليس الإسناد. اختلفت الأقوال في تعريفه واشتهر له تعريفين، تعريف المتقدمين، وتعريف ابن حجر، ويرجع الخلاف بين التعريفين في المعاصرة واللقاء.

٦- للتدليس أغراض وأسباب.

٧- أول من قسم المدلسين على طبقات العلائي ثم سار الحافظ ابن حجر على هذا التقسيم.

٨- بلغ عدد الرواة المدلسين في المسند تسعة وثلاثون راوياً.

٩- مسند الحميد من أقدم المسانيد بمكة وصنفه الإمام الحميدي وهو من شيوخ الإمام البخاري.

١٠- الإمام الحميدي روى في مسنده عن مائة وثمانين صحابياً وبلغت عدد روايات المسند ألف وثلاث مائة حديث شملت فروع الدين كافة.

وفي الختام سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليه.

المصادر والمراجع

١- **إتحاف ذوي الرسوخ بمن رمي بالتدليس من الشيوخ:** للعلامة المحدث حماد بن محمد الأنصاري، مطبعة الفيصل بالكويت، ط بلا، ١٤٠٦هـ.
٢- **الأحكام في أصول الأحكام:** علي بن حزم الأندلسي، الظاهري، مطبعة العاصمة القاهرة، ط. بلا.
٣- **أحوال الرجال:** لأبي إسحاق إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، حققه وعلق عليه السيد صبحي البدري، مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤٠٥هـ- ١٩٨٥م.
٤- **اختصار علوم الحديث:** لابن كثير المطبوع مع الباعث الحثيث. تأليف أحمد شاكر ط١- دار الكتب العلمية.
٥- **الإرشاد في معرفة علماء الحديث:** تأليف الخليل بن عبد بن احمد الخليل القزويني أبو يعلى تحقيق د. محمد سعيد بن عمر إدريس، مكتبة الرشاد الرياض ط١. ١٤٠٩م.
٦- **الأسامي والكنى:** تأليف أحمد بن عبد الله بن حنبل، أبو عبد الله، الشيباني تحقيق عبد الله بن يوسف الجديع. مكتبة دار الأقصى الكويت، ط١. ١٤٠٦هـ-١٩٨٥م.
٧- **أسماء المدلسين:** للإمام الحافظ جلال الدين السيوطي تحقيق محمود حسن نصار، دار الجيل ط١- ١٤١٢هـ- ١٩٩٢م.
٨- **الإصابة في تميز الصحابة:** أحمد بن علي بن حجر، وبهامشه الاستيعاب في أسماء الأصحاب لأبي عمر يوسف بن عبد البر، ط بلا، ١٣٩٨هـ- دار الفكر- بيروت.
٩- **الاقتراح في بيان الاصطلاح وما أضيف إلى ذلك من الأحاديث المعدودة من الصحاح:** تأليف تقي الدين بن العيد. ط١. ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م. دار الكتب العلمية بيروت- لبنان.
١٠- **تاريخ ابن معين برواية عثمان الدوري:** تحقيق د. أحمد نور يوسف، مركز البحث العلمي، مكة ط١- ١٣٩٩هـ.
١١- **تاريخ أبي زرعة الدمشقي:** عبد الرحمن بن عمرو البصري، تحقيق شكر الله بن نعمة القوجاني، طبعة مجمع اللغة العربية دمشق.
١٢- **تاريخ أسماء الثقات:** تأليف أبي حفص عمر بن شاهين تحقيق صبحي السامرائي البدري. دار السلفية الكويت ط١- ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م.
١٣- **تاريخ الإسلام ووفيات مشاهير الإعلام:** للحافظ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي. تحقيق د. عمر عبد السلام تدمري. دار الكتاب العربي ط٣- ١٤١٩هـ.
١٤- **التاريخ الأوسط:** محمد بن إبراهيم بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي تحقيق محمد بن إبراهيم زايد. دار الوعي القاهرة ط١٣٧١- ١٩٧٧م.

١٥- **التـاريخ الكبيـر:** محمـد بـن إبـراهيم بـن إسـماعيل البخـاري تحقيـق هاشـم الندوي دار الفكر. بيروت ط. بلا.
١٦- **تاريخ بغداد أو مدينة السلام منذ تأسيسها حتى سنة ٤٦٣هـ:** الحافظ أبو بكـر أحمـد بـن علـي بـن الخطيـب البغـدادي دار الكتـب العلميـة بيـروت ط بدون.
١٧- **تاريخ مدينة دمشق:** أبـو القاسم علـي بـن الحسـن بـن هبـة الله بـن عبـد الله المعـروف بـابن عسـاكر. دراسـة، وتحقيـق عمـر بـن عزمـة العمـري دار الفكر بيروت ط١- ١٤٤٥هـ.
١٨- **التبصرة والتذكرة شرح ألفيـة العراقـي:** الحـافظ زيـن الـدين عبـد الـرحيم العراقـي ويليـه فـتح البـاقي علـى ألفيـة العراقـي زكريـا بـن محمـد السـبكي الأزهري دار الكتب العلمية- لبنان تحقيق محمد بن الحسن العراقي.
١٩- **التبيين فـي أسمـاء المدلسين:** تـأليف سـبط بـن العجمـي الحلبـي الشـافعي (إبـراهيم بـن محمـد بـن خليـل) تحقيـق يحيـى شـفيق- دار الكتـب العلميـة بيروت ط١- ١٩٨٦م.
٢٠- **تحفة التحصيل في ذكر أسماء رواة المراسيل:** ولـي الـدين أحمـد بـن عبـد الرحيم ابن زرعة العراقي، تحقيق: عبد الله نوارة، مكتبة الرشد الرياض.
٢١- **تدريب الراوي فـي شرح تقريـب النـووي:** جـلال الـدين السـيوطي تحقيـق عبد الوهاب عبد اللطيف ط٢- ١٣٩٩هـ- ١٩٧٩م دار إحياء السنة النبوية بيروت.
٢٢- **التـدليس فــي الحـديث:** إعـداد الـدكتور مسـفر الـدميني- دار الرشـيد- الرياض- سنة الطبع ١٤١٢هـ.
٢٣- **تـذكرة الحفـاظ:** الإمـام أبـو عبـد الله شـمس الـدين الـذهبي ط٧- دار الفكـر العربي.
٢٤- **تعجيل المنفعة بزوائد الأئمـة الأربعة:** أحمـد بـن حجـر العسـقلاني. ط بـلا دار الكتاب العربي.

٢٥- **التعديل والتجريح:** سليمان بن خلف بن سعد أبو الوليد الباجي، دار اللواء للنشر الرياض ط١- ١٤٠٦هـ- ١٩٨٦.
٢٦- **تعريف أهل التقديس أو التعريف بمراتب الموصوفين بالتدليس:** الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني تحقيق د. عبد الغفار سليمان البنداري والأستاذ محمد أحمد عبد العزيز ط١ ١٤٠٥هـ- ١٩٨١م دار الكتب العلمية.
٢٧- **تقريب التهذيب:** أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق أيمن عرفة المكتبة التوفقية القاهرة ط١- ٢٠٠٠م.
٢٨- **التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح:** تأليف زين الدين عبد الرحيم العراقي تحقيق عبد الرحمن محمد عثمان ط١- ١٤٠١هـ- ١٩٨١ دار الفكر.
٢٩- **التمهيد:** أبو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري، تحقيق مصطفى بن أحمد العلوي ومحمد بن الكبير البكري. وزارة عموم الأوقاف المغرب، ط بلا. ١٣٨٧هـ.
٣٠- **تهذيب التهذيب:** أحمد بن علي بن حجر العسقلاني دار إحياء التراث العربي بيروت ط٢.
٣١- **تهذيب الكمال في أسماء الرجال:** جمال الدين بن حجاج المزي، حققه، وضبط نصه، د. بشار عواد معروف مؤسسة الرسالة ط١ ١٤٠٠هـ- ١٩٨٠م.
٣٢- **تهذيب اللغة:** لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهري تحقيق أحمد عبد العليم البردوني. مراجعة علي بن محمد البجاروي الدار المصرية للتأليف والترجمة ط. بلا.
٣٣- **الثقات:** للحافظ محمد بن حبان التيمي، ط١، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الهند.
٣٤- **جامع التحصيل في أحكام المراسيل:** الحافظ صلاح الدين أبو سعيد بن خليل كيكلدي العلائي. تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي ط١- ١٣٩٨هـ- ١٩٧٨م.
٣٥- **الجرح والتعديل:** عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس الرازي، دار إحياء التراث العربي ط١- ١٩٥٢م- بيروت.
٣٦- **جمهرة اللغة:** محمد بن الحسن بن دريد (ت ٣٢١هـ) تحقيق رمزي منير بعلكي دار العلم للملايين بيروت ط١- ١٩٨٧م.

٣٧- **الحديث المرسل بين القبول والرد:** تأليف حصة بنت عبد العزيز الصغير ط١- ١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠م دار ابن حزم بيروت- لبنان.
٣٨- **خلاصـة تهـذيب الكمـال:** أحمـد بـن عبـد الخرزجـي الأنصـاري، مكتبـة المطبوعات الإسلامية ط٣- ١٣٩٩هـ- ١٩٧٩م.
٣٩- **الخلاصة في أصول الحديث:** الحسين بـن عبد الله الطيبـي تحقيـق صبحي السامرائي ط١- ١٤٠٥-١٩٨٥م عالم الكتب بيروت- لبنان.
٤٠- **ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم:** أبي الحسن علي بن عمر بن أحمد الدار قطني دار الكتب بيروت- لبنان ط١- ١٤٠٦هـ.
٤١- **الرسـالة المستطرقة لبيـان مشـهور كتـب السـنة المشـرفة:** للكتـابي دار البشائر الإسلامية، بيروت ط٣- ١٣٢٣هـ.
٤٢- **الرواة الثقات المتكلم فيهم بمـا لا يوجب ردهم:** الإمـام عبد الله أحمد بـن عثمـان الـذهبي تحقيـق محمـد إبـراهيم الموصـلي دار البشـائر الإسـلامية بيروت ط. بلا.
٤٣- **روايات المدلسين في صحيح البخاري:** تأليف الدكتور عواد الخلق، ط١، ١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م، دار البشائر الإسلامية، بيروت- لبنان.
٤٤- **سؤالات أبي داود:** تأليف أحمد بن حنبل تحقيق زياد محمد منصور مكتبة العلوم والحكم. المدينة المنور ط١، ١٤١٤هـ.
٤٥- **سؤالات أبي عبيدة الآجري:** سليمان بن الأشعث السجستاني تحقيق محمد علي هاشم العمري، الجامعة الإسلامية المدينة المنورة ١٣٩٩هـ.
٤٦- **سلسـلة الأحاديـث الصـحيحة:** محمـد ناصـر الـدين الألبـاني ط٣. المكتـب الإسلامي، بيروت ١٤٠٣هـ.
٤٧- **سنن ابن ماجه:** محمد بن يزيد القزوينـي (ابـن ماجـه) تحقيـق محمـد فـؤاد عبد الباقي، دار الفكر بيروت، ط١، ١٤٠٥هـ.
٤٨- **سنن البيهقي أو السنن الكبرى:** أحمد بن الحسن البيهقـي، مصـورة علـى طبعة حيدر آباد. دار المعرفة بيروت.

٤٩- **سير أعلام النبلاء:** تصنيف شمس الدين أحمد بن محمد بن عثمان الذهبي تحقيق شعيب الارناؤوط مؤسسة الرسالة ط٤- ١٤٠٦هـ- ١٩٨٦م.
٥٠- **شذرات الذهب في أخبار من ذهب:** أبو الفلاح عبد الحي بن العماد الحنبلي، دار المسيرة، بيروت ط٢.
٥١- **شرح علل الترمذي:** للإمام الحافظ ابن رجب الحنبلي. تحقيق: الدكتور همام عبد الرحيم سعيد. مكتبة المنار الزرقاء الأردن ط١- ١٤٠٧هـ.
٥٢- **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية:** إسماعيل بن حماد الجوهري، تحقيق عبد الغفور عطا- دار العلم للملايين بيروت ط٣- ١٤٠٤هـ- ١٩٩٤م.
٥٣- **ضعفاء العقيلي أو الضعفاء الكبير:** أبو جعفر محمد بن عمر بن موسى العقيلي. تحقيق عبد المعطي- أمين قلعجي، دار الكتب العلمية بيروت ط١- ١٤٠٤هـ.
٥٤- **الضعفاء والمتروكين:** لابن الجوزي عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي أبو فرج. تحقيق عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية- بيروت- ط١- ١٤٠٦هـ.
٥٥- **الضعفاء والمتروكين:** للدارقطني تحقيق عبد العزيز عز الدين السيروان- دار القلم بيروت ط١- ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م.
٥٦- **الضعفاء والمتروكين:** للنسائي. تحقيق عبد العزيز عز الدين السيروان دار العلم بيروت ط١- ١٤٠٥هـ- ١٩٨٥م.
٥٧- **طبقات الحفاظ:** جلال الدين السيوطي تحقيق علي عمر القاهرة ١٣٧٥هـ.
٥٨- **الطبقات الكبرى أو طبقات ابن سعد:** تقديم إحسان عباس. دار صادر بيروت ط١، ١٤٠١هـ.
٥٩- **العبر في أخبار من غير:** للإمام محي الدين بن عثمان الذهبي، حققه أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول. دار الكتب العلمية- بيروت.
٦٠- **علل الحديث:** الإمام محمد عبد الرحمن الرازي الحافظ ابن الإمام أبي حاتم محمد بن إدريس بن المنذر بن داود بن مهران ط. بلا دار السلام حلب.
٦١- **العلل الصغير أو علل الترمذي:** أبو طالب القاضي تحقيق صبحي السامرائي وأبو المعاطي النوري، ومحمود الصعيدي ط١- ١٤٠٩هـ عالم الكتب بيروت.
٦٢- **العلل ومعرفة الرجال:** الإمام أحمد بن حنبل تعليقات وحواش طلعت قوج بيكيت وإسماعيل فراخ، المكتبة الإسلامية- استنابول، تركيا ١٩٨٧م.
٦٣- **علوم الحديث أو مقدمة ابن الصلاح:** الإمام أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري تحقيق وشرح نور الدين عتر دار الفكر دمشق ط٣- ١٤١٤هـ- ١٩٨٤م.
٦٤- **فتح المغيث بشرح ألفية الحديث:** للعراقي تأليف الإمام شمس الدين محمد

بن عبد الرحمن السخاوي ط١، ١٤٠٣هـ- ١٩٨٣م.
٦٥- **القاموس المحيط:** مجد الدين الفيروز آبادي مطبعة السعادة بمصر.
٦٦- **قصيدة الذهبي في المدلسين:** بشرح عبد العزيز الغماري، مؤسسة الرسالة ط١- ١٩٨٤.
٦٧- **قصيدة المقدسي في المدلسين:** تحقيق عاصم القريوتي ط١- ١٤٠٧هـ.
٦٨- **الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة:** للإمام الذهبي دار الكتب العلمية ط١- ١٤٠٨هـ- ١٩٨٧.
٦٩- **الكامل في ضعفاء الرجال:** للإمام الحافظ أبي أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني، تحقيق مختار غزاوي دار الفكر بيروت ط٣- ١٤٠٩هـ- ١٩٩٨م.
٧٠- **كتاب التوحيد وإثبات صفات الرب عز وجل:** محمد بن إسحاق بن خزيمة: تحقيق عبد العزيز الشهوان ط١- مكتبة الرشد- الرياض ١٤٠٨هـ.
٧١- **الكشف الحديث:** إبراهيم بن محمد بن سبط ابن العجمي، تحقيق صبحي السامرائي، عالم الكتب- بيروت ط١ ١٤٠٧هـ- ١٩٨٧م.
٧٢- **كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون:** تأليف مصطفى بن عبد الله القسطنطيني الرومي الحنفي. دار النشر: دار الكتب العلمية- بيروت، ١٤١٣هـ- ١٩٩٢م.
٧٣- **الكفاية في علم الرواية/** الإمام الحافظ أبو بكر بن علي بن ثابت المكتبة العلمية ط١- بدون بيروت.
٧٤- **الكنى والأسماء:** للدولابي، تأليف الحافظ أبي بشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابي، دار الكتب العلمية- بيروت، ط١، ١٤٠١هـ.
٧٥- **الكنى والأسماء:** مسلم بن الحجاج بن مسلم القشري أبو الحسن تحقيق عبد الرحيم محمد أحمد، المدينة المنورة- الجامعة الإسلامية ط١، ١٤٠٤هـ.
٧٦- **الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات:** لأبي البركات محمد بن أحمد المعروف بابن الكمال تحقيق عبد القيوم عبد رب النبي المكتبة الإمدادية مكة ط٢- ١٤٥٠هـ.
٧٧- **لسان العرب:** للإمام الحافظ شمس الدين أبي الفضل أحمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري- دار صادر- بيرو ط٢.
٧٨- **لسان الميزان:** للإمام الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني منشورات الأعلمي للمطبوعات بيروت- لبنان ط٣- ١٤٠٦- ١٩٨٦م.
٧٩- **المجروحين في الضعفاء والمتروكين:** للإمام محمد بن حبان بن أحمد التيمي، تحقيق محمد إبراهيم زيدان. دار المعرفة بيروت.
٨٠- **محاسن الاصطلاح بهامش مقدمة ابن الصلاح:** سراج الدين البلقيني،

توثيق وتحقيق عائشة عبد الرحمن، مطبعة دار الكتاب القاهرة ١٩٧٤.
٨١- **المختصر في علم الأثر:** محي الدين الكافيجي ٨٧٩هـ تحقيق د. علي زوين. ط١، ١٤٠٧هـ- ١٩٨٧م. مكتبة الرشيد للنشر.
٨٢- **المختلطين:** صلاح الدين أبو السعيد خليل بن الأمير سيف الدين كيكلدي بن عبد الله العلائي تحقيق رفعت فوزي عبد المطلب وعلي عبد الباسط مزيد. ط١، ١٤١٧هـ القاهرة.
٨٣- **المدلسين:** للإمام الحافظ أبي زرعة أحمد بن عبد الرحيم العراقي تحقيق الدكتور رفعت فوزي عبد، والدكتور نايف حسين حماد. ط١ ١٤١٥هـ- ١٩٩٥م. دار الوفاء للطباعة والنشر، القاهرة.
٨٤- **المراسيل:** تصنيف أبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم بن إدريس الحنظلي، تحقيق شكر الله بن نعمة الله قوجاني، مؤسسة الرسالة، بيروت ط٢- ١٤٠٢هـ- ١٩٨٢م.
٨٥- **المراسيل:** تصنيف الإمام أبي داود سليمان بن اشعث السجستاني مكتبة ومطبعة محمد علي صبيح وأولاده.
٨٦- **مسند الإمام أحمد بن حنبل الشيباني:** تحقيق أحمد شاكر، المطبعة اليمنية القاهرة ط١- ١٣١٣هـ- ١٩٩٥م.

٨٧- **مسند الشهاب:** تأليف القاضي، أبي عبد الله بن سلامة القضاعي، تحقيق حميد عبد المجيد السلفي ط١- ١٤٠٥هـ- ١٩٨٥م مؤسسة الرسالة.
٨٨- **المسند:** للإمام الحافظ الكبير، أبي بكر عبد الله بن الزبير الحميدي حقق أصوله، حبيب الرحمن الأعظمي، عالم الكتب بيروت ط. بلا.
٨٩- **مشاهير علماء الأمصار:** محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم البستي، تحقيق فلاشهمر ط بلا- ١٩٥٩م دار الكتب العلمية بيروت.
٩٠- **معجم المؤلفين:** تأليف عمر رضا كحالة. مؤسسة الرسالة ط١، ١٤١٤هـ- ١٩٩٣م.
٩١- **معجم مقاييس اللغة:** أحمد بن فارس بن زكريا تحقيق وضبط عبد السلام محمد هارون ط٢- ١٣٨٦هـ دار الكتب العلمية- إيران.
٩٢- **معرفة الثقات:** للعجلي بترتيب نور الدين بكر الهيثمي، وتقي الدين بن الحسن، مكتبة الدار المدينة المنورة ط١، ١٤٠٥هـ- ١٩٨٥م.
٩٣- **معرفة السنن والآثار:** لأبي بكر أحمد بن الحسن البيهقي تحقيق أحمد صقر. المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية- ليبيا.
٩٤- **معرفة علوم الحديث:** للحاكم النيسابوري تحقيق معظم حسين ط١، ١٣٩٧هـ، دار المعارف العثمانية حيدر آباد.
٩٥- **المغني في الضعفاء:** للإمام الذهبي تحقيق نور الدين عتر، مطبعة البلاغة حلب.
٩٦- **المقتنى في سرد الكنى:** محمد بن أحمد بن عثمان قايماز بن عبد الله التركماني الذهبي، تحقيق محمد بن صالح عبد العزيز، دار النشر، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة ط١- ١٤٠٨هـ.
٩٧- **مقدمة مسلم:** أبي الحسن مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري: تحقيق محمد عثمان موسى، مكتبة خباء للنثر والتوزيع- بغداد ١٩٩٠م.
٩٨- **موسوعة رجال الكتب التسعة:** تصنيف الدكتور عبد الغفار سليمان البنداري، والسيد سيد كروي حسن. دار الكتب العلمية- بيروت لبنان ط١- ١٤١٣هـ- ١٩٩٣م.
٩٩- **موطأ مالك:** مالك بن أنس أبو عبد الله الاصبحي، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي- مصر، ط١، ١٤٠٤هـ.
١٠٠- **ميزان الاعتدال في نقد الرجال:** شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي تحقيق الشيخ علي معوض، والشيخ عادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية، بيروت ط١- ١٩٩٥م.
١٠١- **نزهة النظر شرح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر:** الإمام المحدث الحافظ. أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، مكتبة طيبة- المدينة المنور ١٤٠٤هـ.
١٠٢- **النكت على كتاب ابن الصلاح:** للحافظ ابن حجر العسقلاني تحقيق عبد

الهادي عمير، ط١، ١٤٠٤هـ، الجامعة الإسلامية المدينة المنورة.
١٠٣- **نـهاية الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط:** تـأليف علاء الدين علـي رضا دار الحديث القاهرة ط١- ١٩٨٨م.
١٠٤- **هدي الساري:** أحمد بن علـي بـن حجـر العسقلاني. تحقيـق، محمـد فـؤاد عبد الباقي، محيي الدين الخطيب، دار المعرفة- بيروت، ط١، ١٣٧٩هـ.